

ملحق الجريدة الرسمية

مجلس النواب

محضر الجلسة الثالثة

من الدورة العادية الثالثة لمجلس الامة الثاني عشر المنعقدة في ١٧/رجب/١٤١٦ هجرية الموافق ١٩٩٥/١٢/٩ ميلادية .

(العدد ٣) (الجلد ٣٣)

- جدول الاعمال -

الصفحة

عينت يوم الاربعاء ١٣/١٢/١٩٩٥

الساعه العاشره صباحاً

محضر الجلسة

في تمام الساعة (العاشرة) من صباح يوم (السبت) الموافق ٩/١٢/ ١٩٩٥ميلادي ، عقد مجلس (النواب جلسته الثالثه) من الدورة (العادية الثالثة) برئاسة (معالي المهندس سعد هايل السرور) وحضور امين عام مجلس الامة السيد (حكم خير)

وتغيب باجازة من الاعضاء : لا احد

وتغيب بمعذرة من الاعضاء السادة :

عبد الرحيم العكور ، د . همام سعيد ، المهندس عبد الهادي المجالي، نادر الظهيرات ، ابراهيم شحده ، محمود هويمل .

وتغيب عن الجلسة الاعضاء السادة :

د. عبد المجيد الاقطش ، د. عارف البطاينه ، طلال عبيدات ، عبدالكريم الكباريتي، د. محمد عضوب الزبن .

وحضر من الحكومه :

١- معالي السيد عبد الرؤوف الروابده : نائب رئيس الوزراء ووزير التربية والتعليم .

٢- معالي الدكتور خالد الكركي : نائب رئيس الوزراء ووزير الاعلام .

٣ - معالي الدكتور عوض خليفات : وزير الشباب .

٤ - معالي السيد ابراهيم عز الدين : وزير الدوله لشؤون رئاسة الوزراء

٥- معالي السيد جمال الصرايره: وزير البريد والاتصالات .

٦- معالي المهندس سمير قعوار :

٨ - معالي المهندس علي ابو الراغب وزير الصناعة والتجارة .

٩- معالي الدكتور صالح ارشيدات : وزير المياه والري .

١٠- معالي السيد سلامه حماد : وزير الداخلية .

١١ - معالي الدكتور عبد الرزاق النسور : وزير الاشغال العامة والاسكان .

١٢ - معالي السيد عادل القضاه : وزير التموين .

١٣- معالي المهندس منصور ابن طريف : وزير الزراعة .

١٤- معالي الدكتور راتب السعود: وزير التعليم العالي .

١٥- معالي السيد هشام التل : وزير العدل .

١٦- معالي الدكتور عبدالمجيد العزام : وزير الدولة للشؤون البرلمانية .

١٧ - معالي الدكتور نادر ابو الشعر: وزير العمل .

١٨ - معالي المهندس سمير الحباشنه : وزير الثقافة .

١٩- معالي الدكتور محمد ابو عليم: وزير الدولة .

٢٠- معالي السيد طه الهباهبه : وزير الدولة .

٢١- معالي السيدة سلوى المصري: وزير التنمية الاجتماعية .

* وحضر من الامانه العامه :

١ - السيد نذير عطيات

معالي رئيس المجلس :
بسم الله الرحمن الرحيم
النصاب قانوني اعلن بدء الجلسه ، السيد الامين العام جدول الاعمال .

السيد الامين العام :
بسم الله الرحمن الرحيم
١ - تلاوة محضر الجلسه السابقه

معالي رئيس المجلس : يعفى؟يعفى

السيد الامين العام :
٢ - تلاوة الاجازات والاعتذارات
أ - طلب معذره مقدم من سعادة النائب عبد الرحيم العكور المحترم .
ب - طلب معذره مقدم من سعادة النائب الدكتور همام سعيد المحترم .
ج - طلب معذره مقدم من سعادة النائب المهندس عبد الهادي المجالي المحترم .

معالي رئيس المجلس :
هل يوافق المجلس الكريم على معذره الساده النواب المحترمين؟ الجميع موافقون.

السيد الامين العام :
٣ - تلاوة قرار لجنة الرد على خطاب العرش السامي ومناقشته واقراره .

معالي رئيس المجلس:
السيد مقرر اللجنه .

السيد محمد داوديه مقرر لجنة الرد على خطاب العرش السامي:
بسم الله الرحمن الرحيم
قرار رقم (١)

اجتمعت لجنة الرد على خطاب العرش السامي لمجلس النواب بنصابها القانوني بتاريخ ١٩٩٥/١٢/٣ وقررت ان يترأس اجتماعاتها معالي المهندس سعد هايل السرور رئيس مجلس النواب ، كما انتخب سعادة السيد محمد داوديه مقرراً لها. وبعد ذلك عقدت اللجنة اجتماعاتها المتواليه ايام ٥ - ١٩٩٥/١٢/٦ برئاسة معالي المهندس سعد هايل السرور رئيس المجلس وحضور مقررها سعادة السيد محمد داوديه وحضور اصحاب الدولة والسماحة والمعالي والسعاده الساده الاعضاء : -

طاهر المصري ، الدكتور ابراهيم زيد الكيلاني ، الدكتور عبد الله النسور ، عبد الكريم الدغمي ، الدكتور فوزي الطعيمه ، المهندس عبد الهادي المجالي والدكتور محمد الحاج .

وبعد الاطلاع على خطاب العرش السامي والتداول فيه ومناقشته تفصيلاً اقرت صيغة الرد المرفق . وتوصي اللجنة المجلس الكريم بالموافقة على قرارها .

حكم خير	لجنة الرد على خطاب
امين عام مجلس الامه	العرش السامي

بسم الله الرحمن الرحيم

رد مجلس النواب على خطاب العرش السامي

===========================

حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين المعظم
حفظه الله ورعاه

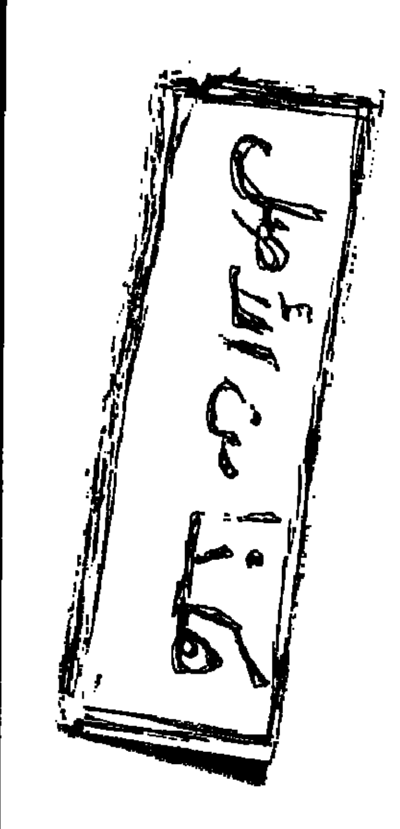
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

تفتتحون جلالتكم، الدورة العادية الثالثة لمجلسنا، في غمرة احتفالات شعبنا الأردني بالعيد الستين لميلاد قائده ورائده، معبراً أبهى تعبير وأجلاه عن التفافه الصادق حول قيادتكم الهاشمية الحكيمة، ومجدداً على مسمع الملأ كله ومرأه بيعته لها فهي، الأمينة على هويته العربية الاسلامية، المخلصة لتقاليد بني هاشم الأحرار وآل البيت الأبرار، منذ انبلاج نور الحق في جزيرة العرب وحتى وصول مراكب الأمة إلى شواطئ الحرية والوحدة والحياة الفضلى.

ونحن ممثلي هذا الشعب العزيز، إذ نرفع إلى مقامكم السامي أصدق آيات الولاء والإخلاص والإعتزاز بقيادتكم، ليملأ نفوسنا فخراً وزهواً، أن نستذكر تلك المسيرة الحميمة، التي جمعت بعرى لا تنفصم، الأردنيين المتماهين بأمتهم، والهاشميين الطالعين من ضميرها ووجدانها. المسيرة المضمخة بنجيع الحرية والفداء طلباً للاستقلال والوحدة والتقدم، تلكم المسيرة التي اطلقت راياتها في المدى، يدا شيخ الشهداء الشريف الحسين بن علي طيب الله ثراه، و تلقتها يدا الشهيد الجليل المغفور له عبدالله بن الحسين طيب الله ثراه الذي كان دمهُ الطاهر دليلَ المسيرة وهاديها في خضم العواصف والخطوب.

وقد امتزج إلى الأبد مدُ أحرار الهاشميين والأردنيين بدمُ شهدائهم فتشكل ذلك المشهد الملحمي، لقيادة جمعت مشروعيات الرسالة والتاريخ والانجاز ولشعب كابد وناضل من أجل تلك الأهداف القومية الاسلامية الانسانية الكبيرة وأخلص الاخلاص كله لقيم المهاجرين والأنصار وتراثهم واحتضن بكبرياء وفخر ومحبة، كل أحرار العرب وثوارهم، أشرف رجالات الأمة، من أجل مجدها وعزها ونهضتها.

ونستذكر، وهاماتنا باسقةٌ، كفاح جيشنا المصطفوي وتضحياته وشهداءه من أجل حقوق الأمة التي واجهت عقيدة الاحتلال والتوسع والعدوان والحرب الاسرائيلية، فواجههم هذا



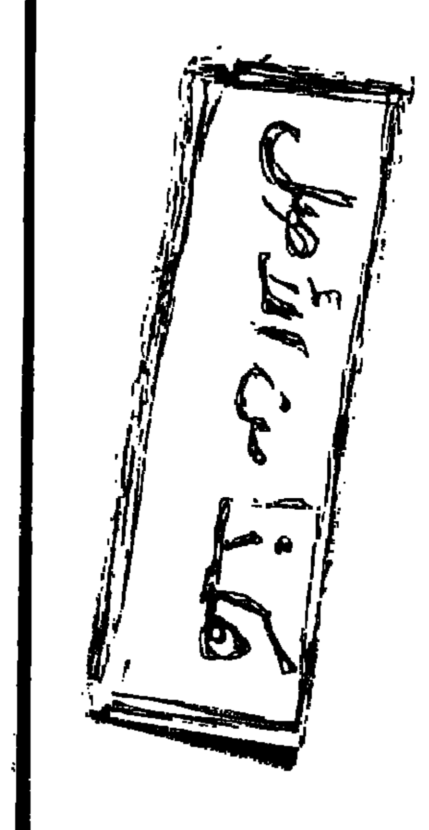
الحمى العربي، في مواقع الفداء والشهادة وأدى استحقاق الحياة، كواكب من الشهداء أثر كواكب، تزهو ربى القدس الشريف وبطاح جنين ووهاد الأغوار ونجاد الجولان بدمهم وتزهر .

وقد تجلى الأردن في كل نزالات الأمة، طليعة الفيالق، فريداً في نكران الذات، مترفعاً عن حسابات الربح والخسارة، مخلصاً لمبادئ الثورة العربية الكبرى وقيمها، وقدم لفلسطين العزيزة، أرضاً وشعباً ما وسعه التقديم دون مِنّةٍ أو تهاون وتلقى بنفس راضية الصدمات والأهوال وما يزال الأردن على عهده يسعى بكل اخلاص لوصول الشعب الفلسطيني الى كامل حقوقه في الاستقلال وبناء دولته المستقلة، وجاهد ويجاهد في كل الميادين والمحافل من أجل القدس الشريف التي نؤمن ان عروبتها وإسلامها عقيدة وفك أسارها فريضة فهي جوهرة الاسلام وجوهر السلام العادل الشامل الذي لا يكون كذلك إلا بوصول أشقائنا الفلسطينيين إلى حقوقهم المشروعة وجلاء الاحتلال عن أرضهم العربية وعن كل الأراضي العربية المحتلة في لبنان وسوريا.

يا صاحب الجلالة،،

والاحاطة به، فانهارت امبراطوريات ودول، وتشكلت موازين قوى جديدة، وخرائط جديدة، وعوالم جديدة.

وإذ ادلهمت الخطوب، كنت بدر هذا الحمى، حين سخرت كل طاقاتك وتجربتك الفريدة وحكمتك السديدة، لمصلحة الأمة جمعاء وخير هذا الحمى الأردني العربي الهاشمي، فأطلقت النفير وحددت الأهداف وحذرت من الفرقة وسعيت كل السعي إلى فيلق عربي واحد ثم إلى دولة عربية متحدة، ولما ضاع كل ذلك في المدى، عملت مخلصاً من أجل موقف عربي واحد ثم إلى تنسيق عربي لاصلاح ذات البين وتجنيب العرب أكبر كارثة في التاريخ بعد مأساة فلسطين.



وعندما اختارت كل دولة عربية طريقها الخاص بها، سعيت إلى إنقاذ الأردن وتلبية استحقاق العصر الجديد وحقيقته الاولى، السلام.

وما تزال الدرب طويلة، وما يزال أمامنا الكثير لنبنيه معاً، فالقرن الجديد يبشر بنوره أو ينذر بناره، وهذا أوان العمل والعقل والحكمة، أكثر من أي حقبة مضت.

استقبلت بنا القرن الجديد رافعاً لواء مشاركة الشعب في صنع القرار وفي تحمل مسؤولياته. و رافعاً لواء حقوق الانسان وكرامتهم وحريتهم. تلكم هي الحقيقة الثانية من حقائق العصر الجديد.

فلا مفر من الاقرار بحقوق الانسان والتعددية السياسية هذا الاستحقاق الانساني الجليل الذي نرقبه يتوطد في وطننا العربي الصغير وندرس أن نراه يبرعم في وطننا العربي الكبير، فلا انجاز مهم كبر يمكن تحقيقه بامتهان كرامة الانسان وباعتصار روحه وضميره وبكبت مشاعره التواقة نحو فطرة الخالق الذي جعل كل بني البشر أحراراً وعلى قدم المساواة وجعل حقهم في الحياة مقدسا، الاعتداء عليه يعادل الاعتداء على الناس جميعاً.

نطلب الخير لهذه الأمة ونرجو لها اللحاق بما يجري في الحياة وفي العالم ونأمل أن يتحقق لها الفلاح والرشاد. وتبرز لنا من رقعة هذا الوطن العربي الكبير، مأساة الشعب العراقي الشقيق الماجد، الذي لا نظير لعذاباته، ولا أفقاً مرئياً لليله الحالك الدامس.

ونؤكد على ما تؤكدون عليه جلالتكم، من ثوابت راسخة وهي وحدة شعب العراق الشقيق وأراضيه وإنجاز الاستحقاق الديمقراطي والتعددية السياسية وحقوق الانسان ورفع الحصار

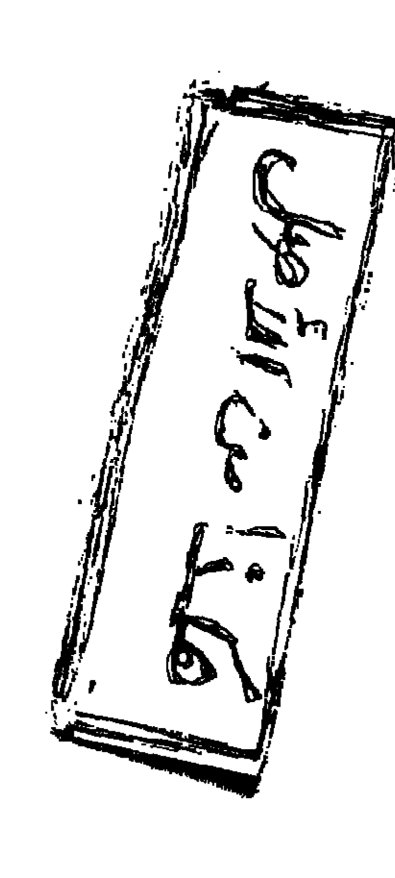
الظالم الجائر عن هذا الشعب المجيد الذي يعاني أبشع معاناة. وهو عرضة للجوع والمرض والاحساس الخانق بالعزلة عن إخوانه بني البشر. وإننا لعلى ثقة بأن جلالتكم تبذلون أصدق الجهود من أجل خروج العراق من محنته ومن أجل رفع الحصار المدمر عن شعبه ومن أجل انهاء العقوبات الدولية الجائرة التي ألحقت به أكثر الأضرار فداحة، وأكثر مما لحق بأي شعب آخر. وستظل قلوبنا وإرادتنا مع أشقائنا العراقيين إلى أن ينبلج فجرهم وتزول معاناتهم القاسية المدمرة.

يا صاحب الجلالة،،

وإذ تعلنون العزم كل العزم على وضع الأردن على خريطة العالم الاقتصادية فإننا نتطلع إلى تنفيذ هذا الوعد للأمة، بثقة، خلف ظهركم ما تطمئنون إلى أنه يحقق هذا الهدف الجليل الذي يترقب شعبنا ثماره.

فمجلس النواب يؤكد على حقائق وثوابت شعبنا التي تشكل المقدمات الضرورية الأساسية لتحقيق هذا الوعد هي:

* حمى أردني هاشمي تتوفر له أقصى درجات الأمن والاستقرار بفضل رجالات وقيادات ومنتسبي قواتنا المسلحة الأردنية ومؤسساتنا الأمنية الكفؤة المتميزة التي رعيتموها



كل الرعاية فحملت مبادئ الأمة وتشربت تقى وخلق قيادتها السمحة الحازمة:

* وسطية واعتدال وديمقراطية دستورية هاديها سيادة القانون وهيبته وهدفها كرامة المواطن وحقوقه ومسؤولياته الوطنية التي جعلت ما اختتمتم به خطاب العرش السامي من محكم التنزيل "رب اجعل هذا البلد آمناً وارزق أهله من الثمرات" حقيقة نجلاء. وجعلت هذا البلد الآمن نابذاً للاقليمية، حرباً عليها، حريصا على فلكه القومي ومساره الاسلامي السمح.

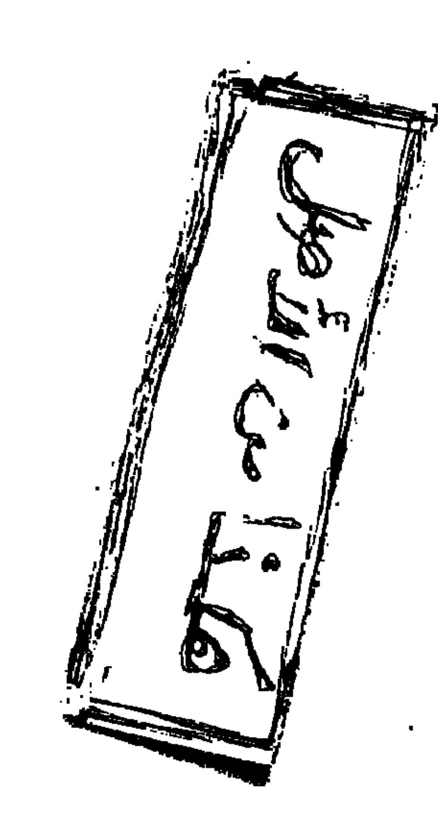
* مناخٌ استثماريٌ منفتحٌ، توفرت له عناصر جذب اساسية بإقرار رزمة مشاريع القوانين الاقتصادية التي وفرت بيئة مثلى للاستثمارات الوطنية والعربية والدولية على خلفية الثقة المتزايدة بالمحنى في استكمال خدمات البنية الاساسية وتطويرها.

* سلطة قضائية مستقلة نزيهة تكفل وتضمن الحقوق والحريات والعدالة لكل طالبيها بكل اطمئنان وثقة والتي وعدتم جلالتكم في خطابكم السامي بأن تنال كل الرعاية والاهتمام والدعم بكل الوسائل والسبل لتحافظ على استقلاليتها وهيبتها، من أجل مزيد من الألق والبهاء لهذا الوطن العزيز.

- جيشٌ محترفٌ محافظٌ على تقاليده العريقة في أن يظل همه الوحيد وشغله الشاغل أن يكون درع الوطن وسياجه الحصين المكين، هذا الجيش العربي الأردني الهاشمي الذي كان وسيظل قرة عين القائد والشعب وموضع الرعاية والاهتمام بتزويده بكل ما يمكّنه من أداء واجبه المقدس في الدفاع عن الوطن من حيث العناية بمنتسبيه مادياً ومعنوياً ومن حيث توفير كل مستلزمات التقدم والتحديث والتطوير ورفع الكفاءة والجاهزية.

- جبهة داخلية متراصة متماسكة، لحمتها الوحدة الوطنية المقدسة الراسخة التي استعصت وتستعصي بعون الله وبوعي الشعب على كل محاولات التعرض لها أو التطاول عليها أو الاساءة إليها.

إنه عصر التنمية والسلام وحقوق الانسان، نتقدم إليه بقيادتكم الرشيدة واثقي الخطى مرتاحي الضمير مهيبي الجانب محترمي السجل والسيرة، نتقدم بكم وتتقدمون بنا نحو مكانة اقتصادية تتوفر لها الارادة السياسية والقدرة الاقتصادية والبنية الاجتماعية والحضارية من أجل انجاز استحقاق العدالة الاجتماعية والتقدم والتنمية الشاملة، حقيقة هذا العصر الثالث.



يا صاحب الجلالة،،

تتعزز الديمقراطية والشورى في وطننا ونفتح قلوبنا ونوافذنا ومنابرنا للرأي الرصين وللرأي الآخر المسؤول على قاعدة أن الواحدية لله تعالى فحسب. وان الحقيقة ليست حكراً على طرف دون الآخر وان الجميع ينطلقون من انتمائهم الوطني ومن مصلحة وطنهم العليا وأنهم دستوريون بكل ما في الجملة من معنى ودلالات.

والديمقراطية مادة فخرنا وزهونا وأسلوب حياتنا، سنجهد من أجل تعميقها وجعلها أكثر رشداً ونضجاً، لا يعيقنا الصوت النشاز الموتور الخارج على إجماع الشعب ودستوره وميثاقه الوطني. بل أنه يدعونا إلى وقفه عن مقارفة طعن الديمقراطية باسمها. والحكم في كل الظروف والأحوال هو الدستور والقانون في دولة عمادها العدل وسيادة القانون ونزاهة القضاء والفصل بين السلطات.

وإن الشعوب تملك خبرة طويلة في معالجة الخلل والتجاوز والتطاول على هيبة القانون، ومن ملامح تلك الخبرة الانسانية ان الديمقراطية تتعزز بالمزيد من الديمقراطية المسؤولة، التي من شروطها المراجعة الدائمة للتطبيقات بهدف صقل الاداء وحماية

الجبهة الداخلية والوحدة الوطنية من كل متطاول عليها أو ساعٍ إلى الفتنة، التي لعن الله من ايقظها.

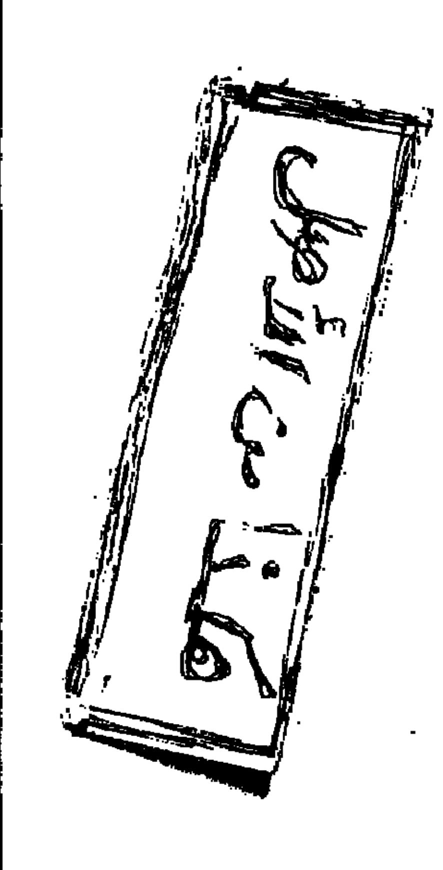
يا صاحب الجلالة،،

إن التطورات والمتغيرات في المنطقة والعالم لا تشغلنا عن أوضاعنا الداخلية وأحوال شعبنا المعيشية، بل انها تزيدنا تصميماً على اداء الاستحقاق الداخلي من أجل مزيد من الاستقرار والأمن.

فالعدالة الاجتماعية هي جذر الانتماء، والانتماء هو حصانتنا في مواجهة كل الاستهدافات التي ترمي إلى زعزعة بنياننا وأمننا واستقرارنا، مضرب المثل في أرجاء المعمورة.

ومن مقتضيات العدالة الاجتماعية،احداث التوازن ومواجهة الاختلالات في المجتمع والعناية بالمناطق الأقل حظاً في التنمية والتطوير والتحديث وتلبية حاجاتها الملحة للمرافق الاقتصادية والخدمية والثقافية والرياضية.

ومن المقتضيات الملحة معالجة الأوضاع المعيشية الصعبة للمواطنين ذوي الدخول المتدنية والمحدودة والشباب العاطل عن العمل الذي يحدوه الأمل لبناء حياته وأسرته ومستقبله، والسيطرة



على تفاقم الغلاء والتضخم من أجل العدل والكفاية والاطمئنان إلى المستقبل.

ومن مقتضيات مواجهة الاستحقاق الداخلي المزيد من إنصاف النساء، شقائق الرجال وأمهاتهم.

وتستدعي تلبية الاستحقاق الداخلي المضي قدماً في نهج تفعيل أدوات الرقابة المالية والادارية لوضع الحدود الحازمة في وجه التسيب الاداري والتطاول على المال العام والمحسوبية والرشوة والفساد في شتى أشكاله.

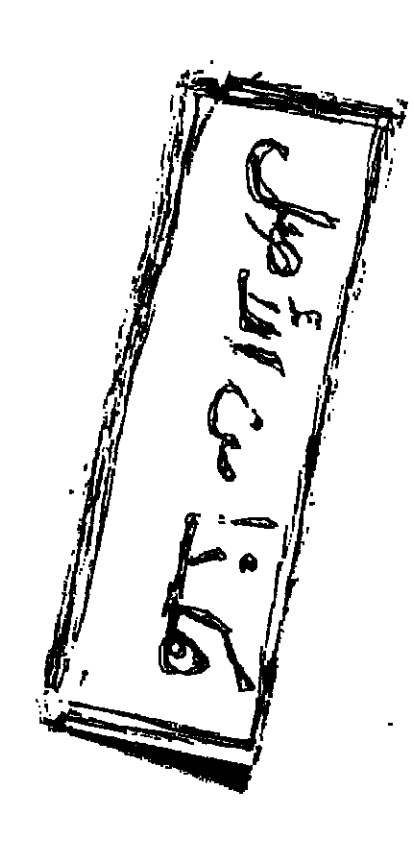
يا صحاب الجلالة،،

إن مجلس النواب وهو يرى في المنابر شرف الرسالة وتبليغها بالحكمة والموعظة الحسنة ويرفض أن يخرج المنبر عن رسالته للتجريح، أو خدمة الافكار الخاصة لحزب أو طائفة، فإنه في الوقت نفسه ليرى أن تكون المنابر معبرة عن ضمير الأمة وقضاياها المصيرية، مع الحق ضد الباطل، مع الفضيلة ضد الرذيلة، مع الأردن وأمنه واستقراره وازدهاره في وجه المشككين والحاقدين.

وإن مجلس النواب المؤمن بحرية الصحافة، ليرى في صحافتنا الوطنية، سلطة رابعة وأداة من أدوات الرقابة وبيئة من بيئات الحوار الوطني والتعبير عن الرأي المسؤول ومرفقاً وطنياً لابراز صورة الأردن الحديث وإنجازاته الكبيرة، تنطلق من شرف الرسالة والمهنة في تقصيها للحقائق وتجنبها المساس بقيم المجتمع والامة وعقيدتها وابتعادها عن ظاهرة اغتيال الشخصية والاساءة للانجازات الاردنية المشهودة في كل الحقول. نابذة من صفوفها ومن على صفحاتها، كل من يسعى إلى استغلال هذا المرفق الوطني للاساءة إلى الوطن.

يا صاحب الجلالة،،

إن مجلس النواب على وعي عميق بأن مهمات استكمال بناء الدولة الأردنية العربية الحديثة، من أجل مزيد من الخير للشعب وللأمة، تستدعي أقصى قدر من تضافر الجهود وإطلاق الطاقات وتوفير مناخات الابداع وإفساح المجال والفرص للقوى الاجتماعية الأردنية الجديدة القادرة على تلبية متطلبات التغيير والتجديد والبناء المعاصر، والاستجابة للتحديات ذات الطبيعة غير المسبوقة التي ستفرض نفسها علينا ونحن نتخطى عتبة الماضي إلى المستقبل الواعد بالخير.



وإن مجلس النواب لعلى ثقة بقدرات شعبنا وبتوقه إلى إنجاز برنامج استكمال المهمات الكبيرة التي تواجهه، في جو من الرضى والثقة بالنفس.

ويتسنى كل ذلك،بفضل الله تعالى و بفضل الحنكة السياسية والتجربة الطويلة والحكمة السديدة التي توفرت لقيادتنا التاريخية فتم إنجاز المعجزة الأردنية رغم الموارد الشحيحة والأعباء الثقيلة التي ألقيت على عواتقنا.

أما وقد وضعت الحرب اوزارها وغلبت إرادة البناء على هاجس الدمار في المنطقة فإن مزيداً من الفرص تتوفر الآن وقوى دفع إضافية تفعل فعلها من أجل مستقبل جديد يكون هدفه الأول التعاون والبناء والتنمية والتقدم من أجل خير الانسان وأمن البشرية وسلامها.

ويسعد مجلس النواب أن يرفع إلى مقامكم السامي أصدق آيات الثقة بقيادتكم الهاشمية وأن يضرع إلى الباري عز وجل أن يمتعكم بموفور العافية والصحة وأن يديمكم ذخراً للأمة، حادياً اركبها ومناراً لمركبها، البالغ شطآن الأمان بعون الرحمن.

" رب اجعل هذا بلداً امناً وارزق اهله من الثمرات "

صدق الله العظيم

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

معالي رئيس المجلس :

شكراً سعادة المقرر ، اذا كان هناك اي من الزملاء له ملاحظات ومكتب المجلس سيسجل اسماء طالبين الكلام ، واذا امكن ايضاً تسعفون الرئاسه والمكتب واذا رغبتم ان تزودنا في هذه الملاحظات مكتوبه بالاضافه لما سيتم من حديث لنجد اليه لوضع هذه الملاحظات امام اللجنة ، لجنة الصياغه لادخال ما يمكن ان يدخل من اية تعديلات يراها المجلس مناسبه ، من يرغب في الحديث الساده الزملاء ان يرفع يده ، الدكتور بسام العموش .

الدكتور بسام العموش :

بسم الله الرحمن الرحيم

في البدايه اتوجه بالشكر للجنه الصياغة الكريمه واؤكد شكري على ما ذكرته من حيث المعاناه الاقتصاديه للشعب وبخاصه موضوع الاسعار الذي يحلق بالسماء ، فيه ملاحظه شكليه من حيث الكلمه ، انا اعتقد ان خطاب جلالة الملك كان اقل من حيث عدد الكلمات بالنسبه للرد ، وفي رأيي المتواضع ان رد مجلس النواب يجب ان يكون اقل ولا اظن ان كثرة الكلام يفيد في هذا المقام ، ولعل المقدمه التي كتبها الاخوه يعني اخذت حظاً كبيراً من هذا ، ولعل السبب في هذه الاطاله فيما ارى وقد اكون مخطئاً ان الرد تضمن مديحاً طويلاً ، لااظن ان جلالة الملك يحتاجه فهو اكبر من ذلك .

ذكر في المقدمه ايضاً موضوع البيعه وانا اذا سمح لي الاخوه ان البيعه هي جزء من النظام السياسي الاسلامي ، والوضع بالنسبه لنا اظن انه مختلف ، فنحن كبقية البلدان العربيه نأخذ من الاسلام ولا نأخذ كل الاسلام، فيه موضوع انا اعتقد انه يثير حساسيه داخل المجلس وهو موضوع السلام، ويمكن الاستعاضه عن الكلمات التي ذكرت في موضوع السلام بكلمات اخرى لا تصادر رأي بقية اعضاء المجلس ، يمكن الاشاره بالمرحله الجديده التي دخلنا اليها ، اما ان نتحدث باسم المجلس جميعاً باسم (ثمانين) نائب ونقول ان السلام هو انجاز ، فانا اتصور ان هذا الكلام يعني فيه عدم احترام لبقية اعضاء المجلس الذين لا يرون السلام انجازاً للاردن ولا لغيره ، وحتى في الناحيه الفنيه ذكر في الرد ان كل دوله عربيه اختارت طريقها ، نحن حينما اقدمنا على السلام لم تكن اي دوله اقدمت امامنا سوى مصر ومصر تلقت عقوبه منا ايضاً في مقاطعتها وفي رفع الجامعه العربيه منها ، ما فيه الا المنظمه والمنظمه ليست دوله ، فاظن التعبير انه كل دوله اختارت انه غير سليم ، بقي عندنا دولتان لم تقدما بعد على التوقيع ، ولهذا ذكر حتى بالنسبه للقدس ، القدس جوهرة الاسلام وجوهر السلام ويطلع الاسلام هو السلام ، انا اتصور ان هذه الصياغه فيها عدم الدقه فيما يتعلق بالتعدديه السياسيه ذكر في الصفحه الخامسه ، طبعاً انا الكلمه اؤيدها :

ان هذا الاردن يسير بخطى ديمقراطيه وانه يؤمن بالتعدديه وانه يرخص للاحزاب ، هذا كله كلام جميل ، لكن اقترح اضافة عند التعدديه السياسيه وما سيتبع ذلك من

مشاركه كافه الاطياف السياسيه في اتخاذ القرار في هذا البلد .

انا اعتقد انه ايضاً ان القران الكريم غني واذا كان جلالته قد ذكر الايه الكريمه فيستحسن ان نذكر ايات اخرى ليس اعراضاً عن هذه الايه وحتى اذا اردنا نفس كلمة البلد في سورة ابراهيم ((رب اجعل هذا البلد آمناً وجنبني وبنى ان نعبد الاصنام)) .

اما بنفس الايه وتذكر مرتين انا اعتقد انه غير مناسب .

ذكرت الجبهه الداخليه المتراصه ، انا اقترح اضافة كلمتين بعدها دون افراز او محاصره ، حتى لا يكون الخلل يحدث من قبل الناس فقط فقد يحدث ايضاً في الحكومه ، فيه بعض العبارات اتمنى على اخواني شطبها ، انها ايضاً مجلس النواب همه ان يجمع الناس ، اما انا اتكلم عن صوت نشاز وعن الفتنه ، فكأني بقول انه فيه فتنه وكأني بقول انه فيه صوت نشاز ، في كل الدنيا في اصوات واذا كانت الديمقراطيه لا تستوعب وجود من مخالف واذا تجاوز في مخالفته على القانون فالمحاكم موجوده .

جلالته ما ذكر النساء في خطابه ولكن الرد ذكر النساء ، نحن مع انصاف المرأه ، لكن انا اعتقد انه نحن ايضاً بحاجه الان الى حركه انصاف الرجال ، يعني بتصور كأنه المرأه مظلومه في الاردن وكذا ، اقترح اما شطبها او تعديلها بلون اخر في موضوع المنابر انا اتصور ان منابرنا كانت بخير وكما انه ممكن في مدرسة واحد يتجاوز وكما انه في الشارع ممكن واحد يتجاوز في السرعه ، وكذلك في المنبر ممكن واحد يتجاوز لكن هذا التصوير يصور ان المنابر كانت مستباحه لمن هب ودب وكان التصوير غير دقيق ، انا في ظني يجب ان تكون المنابر حره وخاضعه للشريعه الاسلاميه ، وكل من يتجاوز في تعبيره على المنبر او في البرلمان او في اي مكان فهناك دوله القانون في صفحه (١٣) بفضل الله تعالى وبفضل الحنكه السياسيه انا اعتقد كاستاذ متخصص في العقيده غير مناسب فتستبدل (الواو) بـ (ثم) ، لان العطف هذا يعني في العقيده الاسلاميه الشرك ، فبفضل الله تعالى ثم بفضل الحنكه السياسيه .

فيه تعبير لعله في تبصير الزياده ، المعجزه الاردنيه انا اتصور انه يجب ان نكون متواضعين ، نعم بلدنا تقدم وحقق اشياء لكن ممكن ان نذكر يعني الانجاز الاردني ، التقدم الاردني النموذج الاردني ما المعجزه فالمعجزات هذه من الله سبحانه وتعالى والسلام عليكم .

معالي رئيس المجلس :

وعليكم السلام ورحمة الله ، نقطة نظام استاذ سليمان السعد .

السيد سليمان السعد :

شكراً معالي الرئيس وارجو ان لا تكون نقطه النظام هذه تلغي دوري في الحديث ، نقطة النظام التي اتكلم فيها مع شديد الاحترام لزميلي الدكتور بسام العموش ، الا ان ما تحدث به الان اصبح نوع من التشديد، تشدد في الجهود ، انا اقترح ان يكون هناك يعني في التعديلات تنال صفحه صفحه ، الصفحه الاولى ملاحظة الاخوه النواب عليها ، الصفحه الثانيه ملاحظة النواب عليها وهكذا وشكراً .

معالي رئيس المجلس :

شكراً لك ، اتمنى ان تكون الملاحظات

مبلوره وان تكون الاقتراحات مقرونه ومكتوبه باقتراح حتى تستطيع اللجنه والسيد المقرر اخذ مايمكن اخذه من هذه الاقتراحات ، الشيخ عبد المنعم نقطة نظام.

السيد عبد المنعم ابو زنط :

بسم الله الرحمن الرحيم

شكراً معالي الرئيس ، ارجو معالي الرئيس ان نركز على مناقشة الشفهيه ، اما الذي يكتب فهي الاقتراحات ، لأننا اذا تناقشنا شفهياً فأن الافكار ستثير بعضها البعض لدى الاخوه النواب ، وبذلك تتفتح الاذهان وربما يكون هناك نوع من الابداع بابداء الاراء وشكراً .

معالي رئيس المجلس :

شكراً لك ، ما يتلغي المناقشه وانا قلت انه بعد ان يبدي اي من الزملاء رأيه امام المجلس الكريم ، اذا كان لديه اية مقترحات لكي نستطيع ان نلحق بالمقترحات ، اتلو ما سجلت من الاسماء واذا كان اي من الزملاء رفعوا ايديهم ما سجل اسمه ارجو ان يلفت نظري لذلك ، لدي :

مفلح الرحيمي ، خليل حدادين ، حاتم الغزاوي ، فواز الزعبي ، عبد الباقي جمو ، سليمان السعد ، حماد ابو جاموس ، الكوفحي .

فيه نواب يرغبوا في الحديث ، اضفت :

ذيب عبدالله ، عبد المنعم ابو زنط ، عبد العزيز جبر ، ضيف الله المومني ، حمزه منصور ، احمد الكساسبه .

الاستاذ خليل حدادين تفضل

السيد خليل حدادين :

شكراً معالي الرئيس ، معالي الرئيس في الصفحه الخامسه التي تقول :

من ثوابت راسخه هي وحده شعب العراق الشقيق واراضيه وانجاز الاستحقاق الديمقراطي والتعدديه السياسيه وحقوق الانسان .

ان انجاز الاستحقاق الديمقراطي والتعدديه السياسيه وحقوق الانسان ليس مطلوب من القطر العراقي الشقيق وحده ، فكلنا نعلم التجاوز على هذا الاستحقاق في جميع الاقطار العربيه الاخرى ، ولذا ارجو من الزملاء شطب فقره انجاز الاستحقاق الديمقراطي والتعدديه السياسيه وحقوق الانسان وهي شأن عراقي داخلي لا يجوز التدخل فيه ، وعلينا وعلى كل المخلصين في الوطن العربي العمل على رفع الحصار الظالم عن الشعب العراقي وشكراً سيدي الرئيس .

معالي رئيس المجلس :

شكراً لك ، الاستاذ حاتم الغزاوي

السيد حاتم الغزاوي :

شكراً معالي الرئيس ، الفقره الاولى من الصفحه الاولى تخاطب جلالة الملك وتقول :

تفتتحون جلالتكم .

في حين السطر الثاني هي تتحدث بصيغه الغائب وتقول :

بالعيد الستين لميلاد قائده ورائده .

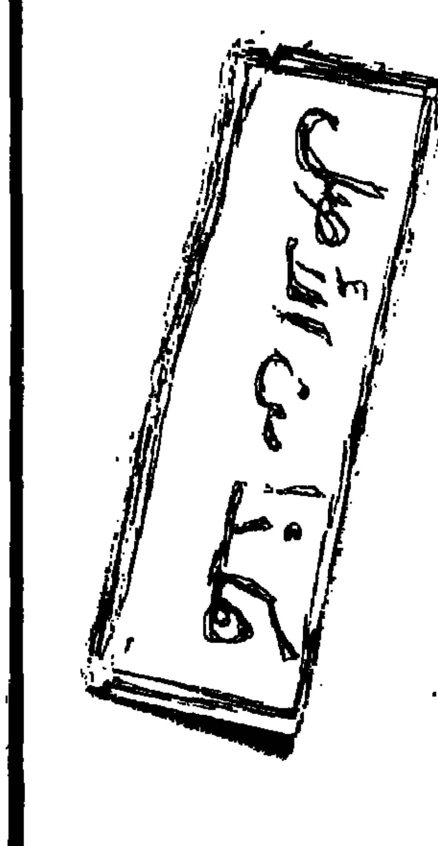
انا اعتقد من الانسب ان نقول :

تفتتحون جلالتكم الدوره العاديه الثالثه لمجلسنا في غمرة احتفالات شعبنا الاردني بالعيد الستين لميلاد جلالتكم بدل (قائده ورائده) .

في الصفحه الخامسه تقول الفقره :

استقبلت بنا القرن الجديد .

وانا اعتقد ان من الانسب ان نقول :



تستقبل بنا القرن الجديد رافعاً لواء مشاركة الشعب في صنع القرار وفي تحمل مسؤولياته ورافعاً لواء حقوق الانسان وكرامته وحريته بدلاً من (وكرامتهم وحريتهم) وشكراً سيدي .

معالي رئيس المجلس :

شكراً لك ، الاستاذ عبد الباقي جمو

السيد عبد الباقي جمو :

انا اتحدث في الصفحه الثانيه لان الاولى لا اعتراض لي على الصفحه الاولى ولا اعتراض على اطالة الجواب لان الله تعالى يقول :

« واذا حييتم بتحيه فحيوا باحسن منها او ردوها »

لي هنا اعتراض على الصيغه من ان نستذكر تلك السيره الحميمه فقرأت التي جمعت بعُرى لاتنفصم الاردنيين المتباهين هي متماهين ، حتى نصل الى الاستقلال والوحده ، هذه اطاله لامبرر لها وتشوه الصيغه ، فانا اقترح ان تكون الصيغه كما يلي :

ان نستذكر تلك المسيره الحميمه المضمخه بنجيع الحريه والفداء طلباً للاستقلال والوحده والتقدم التي جمعت بعُرى لاتنفصم الأردنيين المتباهين بأمتهم والهاشميين الطالعين من ضميرها ووجدانها تلكم المسيره .

من هنا تنتهي الصيغه ، واما هذه الصيغه فاعتقد ان الاخوان يوافقونني على انها صيغه مشوهه .

ثم في البند الثاني لقيادة جمعت مشروعيات ، انا اقول هنا جمعت مشروعيه الرساله والتاريخ لان (الواو) واو عطف ومشروعيه التاريخ ومشروعية الانجاز وشطب (واو) ، لان هنا ولشعب لا معنى لـ (واو) هنا ، لشعبٍ كابَدَو ناضل الى اخره .

ثم نأتي الى السطر الرابع من البند الثاني واخلص الاخلاص ، نقول وجسد الاخلاص كله، اما ان نقول واخلص الاخلاص يعني اعتقد انه تعبير غير جميل .

ثم الى البند الثالث ونستذكر هاماتنا باسقه ، ماذا تعنى كلمة باسقه ؟ نعرف كلمة باسقه ومعناها ولكنها الهامات لا توصف بباسقه ولكن نقول مرفوعه ، ونستذكر وهاماتنا مرفوعه ، اما باسقه هذه للاشياء ، وشكراً .

معالي رئيس المجلس :

الاستاذ سليمان السعد

السيد سليمان السعد :

شكراً معالي الرئيس ، انا اثني على ما ورد على لسان زميلي الاخ خليل حدادين بانه لا نريد ان نشق رقعه الخلاف بيننا وبين العراق الشقيق ، نحن مع رفع الحصار ولكن لا نتدخل في شؤونه الداخليه بل لماذا لا نذكر ليبيا كذلك ، تتعرض لحصار ظالم يجب اذا ذكرنا العراق ان نذكر ليبيا لرفع الحصار عنه .

الصفحه الثامنه واثني على ما ذكر زميلي بسام ، وتستعصي بعون الله ثم بوعي الشعب ، يعني شطب (الواو) لانه من الناحيه الشرعيه غير جائز الجمع .

ثم انه عصر التنميه والسلام وحقوق الانسان ، نتمنى ان يكون هذا عصر السلام لكنه حقيقه هو عصر الهيمنه وعصر الهيمنه الامريكيه على العالم ولذلك هو لا يُعَدُّ سلام بل هو خضوع ، ولذلك انا اتمنى شطب هذه الكلمه ، ان تبقى العباره انه

عصر التنميه وحقوق الانسان اما عصر السلام هنا يجب ان لا يبقى شبر من ارضنا العربيه محتل وشكراً لك .

معالي رئيس المجلس :

وشكراً لك ، استاذ حماد ارسل لي بملاحظاته مكتوبه ، الدكتور الكوفحي .

الدكتور احمد الكوفحي :

بسم الله الرحمن الرحيم

معالي الرئيس زملائي الكرام ، الحقيقه لا بد من تأصيل قاعده حتي يكون نقاشنا موضوعياً ملخص هذه القاعده اننا عندما نتعامل مع خطاب العرش مناقشة ومداولة ، ينبغي ان لا يغيب عن بالنا انه من حيث الحكم بيان الحكومه كما دلّ عليه الدستور وعبرت عنه الممارسه لقد عبر الدستور بان الامم مصدر السلطات وجعل النواب العامود الاول في نظام الحكم حيث قال :

نظام الحكم نيابي ملكي .

والممارسه يدل عليها ان الحكومه عندما تتشكل خلال فتره عدم انعقاد المجلس تجعل خطاب العرش بياناً وزارياً لها وتمنح الثقه او تحجب عنها على اساس مناقشته.

من هنا اقول معالي الرئيس مع احترامي الشديد للزملاء في اللجنة ، اقول من باب الامانه العلميه مقراً بعض الحقائق التاليه في خروجهم في بعض المواضع على هذا النهج :

اولاً : المهم في مناقشة السياسات ان يكون المديح المعتدل بمناسبه اما ان يكون بدون مناسبه فهذا اقل ما يقال فيه بأنه تطويل لا طائل يضعف هيبة المجلس كما جاء في المقدمه .

ثانياً : لقد صور الرد تلك السياسات على انها مبرئه من السلبيات الا القليل ، وهذه في ظني مغالطه حسيّه لا يحتاج نقضها الى استدلال فعلينا ان تكون لدينا الجرأه والصراحه بالاعتراف بان لدينا مشكلات حاده كتراجع سقف الحريات واتساع رقعه الفقر وزيادة حجم البطاله وارتفاع الاسعار وما اليها ، والقاعده التي ارسى دعائمها الحكم الراشد رحم الله امرء اهدى الينا عيوبنا .

ثالثاً : لقد تحدث الرد عن مفردات ملامح العصر الجديد بلغه التفاؤل وباسلوب الشعارات ، والمفروض ان ندخل عينات من هذه المفردات الى مختبر الحقيقه ، وان نتعامل معها على ضوء النتائج التي يفرزها هذا المختبر دون زياده او نقصان ، وفي ظني ان هذه النتائج تظهر البعد الشاسع الذي يصل احيانا الى درجة التناقض بين المضمون وبين الشعار واكتفي بذكر بعض النتائج التحليليه :

اولاً : انه عصر الارتماء في الحضن الاسرا امريكي واقرار لليهود بحق الشراكه والهيمنه على منطقه اقليم الشرق الاوسط وشمال افريقيا على المدى القريب والقرار كذلك له بحق امتلاك قوة الردع الكافيه للتصدي لاي إخلال بهذه المعادله .

ثانياً : انه عصر الديمقراطيه التي تسير على سكه الحكومه وترى بعينها وتسمع بأذنها ، بل وتفكر وفق هواها .

ثالثاً : انه عصر الهجوم على الاسلام وابعاد مضامينه الفاعله ومؤسساته الراشده عن مواقف التأثير تحت غطاء مهاجمة الاسلاميين الفئويين الطائفيين ، مع ان الاسلاميين كما يشهد تاريخهم هم الشريحه التي تعيش باخلاص لثوابت العقيده والامه والوطن .

رابعاً : انه عصر ديكور التعدديه السياسيه مما ادى الى عزوف المواطنين عن الانتساب الى احزاب سياسيه مشلوله الاراده.

خامساً : انه عصر التصدي لحقوق الانسان وفي مقدمتها حق التعبير وحق تكوين الجمعيات والنقابات والهيئات دون تدخل من اجهزة السلطه التنفيذيه .

سادساً : انه عصر التنميه لثروات بعض الاغنياء وتآكل الطبقه المتوسطه وما الى ذلك.

معالي الرئيس ، الزملاء الكرام . اكتفي بهذه الامثله وادعو الى تشكيل لجنه تعيد صياغة الرد على ضوء هذا النهج الموضوعي الذي سبق بيان في المقدمه :

((ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب)).

والسلام عليكم ورحمة الله .

معالي رئيس المجلس :

وعليكم السلام ورحمة الله ، دكتور ان اللجنه شكلها المجلس واوكل لها الصياغه ، واية ملاحظات ممكن ان تكون في صلب ما صاغته اللجنه وسنطرحها امام اللجنه وان ترى المناسب فيها ، الدكتور ذيب عبدالله .

الدكتور ذيب عبدالله :

بسم الله الرحمن الرحيم

شكراً سيدي الرئيس ، ارجو في صفحه (٢) في نهايتها ، الجمله التي تقول :

ونستذكر وهاماتنا باسقه كفاح جيشنا المصطفوي وتضحياته وشهدائه .

ان تضاف كلمة : -

وكذلك تضحيات عشائر الاردن الى اخره.

في صفحه (٣) تقول :

لدرك كل الادراك طبيعة الظروف والمتغيرات التي ألمت بالعالم كله فقلبت وبدلت وغيرت ما يعجز العقل عن متابعته.

اقتراح بدلاً من ذلك :

وغيرت ما يصعب على العقل متابعته .

لان المتغيرات توقعها بعض العرب منذ اكثر من (٣٠) سنه وحرب الخليج كانت متوقعه قبل ان تحدث من سنوات كثيره ثم عندما يعجز العقل يتنافى ذلك مع كلامه وندرك كل الادراك طبيعة الظروف ، لذلك ارجو ان تتغير الجمل لتصبح :

وغيرت ما يصعب على العقل متابعته.

اما في صفحه (٤) :

وعندما اختارت كل دوله عربيه طريقها الخاص الى نهاية الجمله .

ارجو ان تصبح كما يلي :

وان مجلس النواب اذ يقدر لجلالتكم سعيكم الدؤوب لحماية الاردن ودفع المخاطر عنه ، ليتمنى ان ينعم عالمنا العربي بالسلام العادل والشامل .

كذلك في صفحه (٨) :

انه عصر التنميه والسلام .

ارجو ان تصبح كما يلي :

اننا نأمل بقدوم عصر التنميه والرخاء والسلام الذي لا تضيع فيه الحقوق الى اخر الجمله .

في صفحه (٩) :

الفقره الثانيه والديمقراطيه ماده فخرنا الى نهاية الفقره اقترح ان تصبح كما يلي:

والديمقراطيه ماده فخرنا وزهونا واسلوب حياتنا سنجعله من اجل تعميقها وجعلها اكثر رشداً ونضجاً وسوف نحتكم في كل الظروف والاحوال الى الدستور والقانون في

دوله عمادها العدل وسيادة القانون ونزاهة القضاء والفصل بين السلطات .

اما في صفحه (١١) :

الجمله والفقره التي تتحدث عن المنابر ، يا سيدي هذا الرد يفترض انه يمثل جميع الاطياف ، لذلك ارجو ان يكون مقبولاً من الجميع ، فاقترح فقره المنابر ان تصبح كما يلي :

ان مجلس النواب يرى في المنابر شرف الرساله وتبليغها بالحكمه والموعظه الحسنه وان تكون المنابر معبرة عن ضمير الامه وقضاياها المصيريه مع الحق ضد الباطل مع الفضيله ضد الرذيله ، مع الاردن وامنه واستقراره وازدهاره وشكراً .

معالي رئيس المجلس :

الاستاذ عبد المنعم ابو زنط

السيد عبد المنعم ابو زنط

بسم الله الرحمن الرحيم

شكراً معالي الرئيس ، الصفحه الثالثه السطر التاسع وبناء دولته المستقله اي بعد العباره بكل اخلاص لوصول الشعب الفلسطيني الى كامل حقوقه في الاستقلال وبناء دولته المستقله .

اقترح ان يضاف بعد لفظ المستقله على كامل التراب الفلسطيني لانه اذا لم تكتب هذه العباره فقد كرّسنا مؤامرة وجريمه (سايس بيكو) الاستعماريه .

الملاحظه الثانيه بعدها بسطرين :

وجاهد ويجاهد في كل الميادين والمحافل من اجل القدس الشريف .

اقترح ان يضاف بعد ذكر القدس الشريف العاصمه الابديه للدوله الفلسطينيه .

مالم تكتب معنى ذلك السكوت منا يعتبر اقراراً لتصريح اعدائنا (شمعون بيرس ومن سبقه) ، وبذلك نثبت للاجيال بأننا صادقون في تحرير القدس .

في نفس الصفحه قبل السطر الاخير من ذلك المقطع :

لا يكون كذلك الا بوصول اشقائنا الفلسطينين الى حقوقهم المشروعه وجلاء الاحتلال عن ارضهم العربيه وعن كل الاراضي العربيه المحتله في لبنان وسوريا مع شديد الاسف هذه العباره تكيل بمكيالين وهذا لايجوز عندما ذكرنا الاراضي العربيه المحتله في لبنان وسوريا قلنا بلفظ الكل وعن كل الاراضي العربيه ، وعندما ذكرنا حقوق الشعب الفلسطيني في وطنه رجلاء الاحتلال لم نذكر كلمه كل وهذا ظلم ، اقترح ان يضاف بعد قلنا الا بوصول اشقائنا الفلسطينيين الى حقوقهم المشروعه وجلاء الاحتلال عن ارضهم ، يضاف عن كامل ارضهم العربيه فينسجم مع ماجاء بعدها وينسجم مع طموحاتنا العربيه والاسلاميه في تحرير فلسطين الرسل والانبياء .

صفحه (٤) وعندما اختارت كل دوله عربيه طريقها الخاص بها الى اخر الفقره .

العباره تعني ولست ادرى ماذا سيقول ابناؤنا للاجيال في المستقبل عندما نتخذ من الذين استسلموا امام العدو من تلك الدول العربيه ابتداء بجريمة (كامب ديفيد ٧٩) ، انهم اصبحوا قدوتنا ونحن كأمه مسلمه قدوتها الاوحد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، جميع القدوات البشريه تتهاوى وتتساقط امام القدوه الفذه سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، لذلك لا يقتدي بالاخرين في مثل هذا المقام

الذي لا يحسدنا عليه عدو ولا يغبطنا عليه صديق .

الصفحه (٥) ، اضافه لتأييدي المطلق لكلمة الزميل الاستاذ خليل حدادين ، اضيف ما يلي في نهاية الصفحه الخامسه.

ونؤكد الى حقوق الانسان .

هذه العباره وانجاز الاستحقاق الديمقراطي والتعدديه السياسيه وحقوق الانسان ، هذه لا لزوم لها البته لاسباب ثلاثه موجبه حذفها :

السبب الاول : ان هذه العباره تتنافى مع روح الاخوه والوحده المنشوده وتساعد على التصدع والانشقاق .

السبب الثاني : تخصيص العراق بالذات يتافي ذلك مع ادنى معاني العدل .

السبب الثالث : اي السبب الثالث حذفها ان هذه العباره تعتبر تدخلاً سافراً في الشوون الداخليه للعراق الشقيق ، بينما العراق لم يتدخل في شؤوننا في يوم من الايام .

ولماذا لم نذكر ومن باب اولى ان نذكر التزوير العلني في الانتخابات في مصر ؟ حتى امريكيا راعي تلك الانتخابات وحاضنتها ، انتقدت تلك التزوير .

اخيراً في الصفحه (١٣) وسط الصفحه عباره تقول :

اما وقد وضعت الحرب اوزارها .

هذه العباره يؤسفني ان اقول لاتليق بنا كنواب شعب ، ودائماً ننادي بتحرير فلسطين الرسل والانبياء وعلى رأسها القدس الشريف وجوهرتها المسجد الاقصى مسرى الحبيب محمد عليه الصلاة والسلام ومهد اخيه عيسى بن مريم عليه السلام ، اما ونقول اما وقد وضعت الحرب اوزارها .

كأننا بترنا انفسنا من امه العروبه والاسلام بترنا انفسنا بتراً وهذا لايليق وهل تحررت فلسطين وعلى رأسها القدس الشريف حتى تضع الحرب اوزارها ؟

هل تحررت هضبة الجولان وجنوب لبنان حتي تضع الحرب اوزارها ؟

بل مراعاة لمشاعر اخواننا المسلمين في الخارج في البوسنه والهرسك والشيشان وكشمير وغيرها من الاوطان الاسلاميه المحتله من قبل اشباه البشر من اقزام العبيد، لم تتحرر تلك البلاد ، فمراعاة لمشاعر اؤلئك المسلمين الذين تربطهم آصله العقيده ، آصله الاخوه لايليق بنا ان ننفرد بهذا ونقول : اما وقد وضعت الحرب اوزارها ، لاداعي لهذه العباره ، معني ذلك لاعلاقه لنا بأمة العروبه والاسلام واصبحنا باستقلالنا الذاتي عن الجميع نستغني عن جميع اخواننا في مشارق الارض ومغاربها وشكراً .

معالي رئيس المجلس :

الاستاذ الدغمي

السيد عبد الكريم الدغمي :

شكراً معالي الرئيس

انا عضو في اللجنه ووافقت على تقرير اللجنه وعلى الرد ولا اريد ان اتدخل في الصياغه ، ولكني وددت ان ارد على كلمة وردت في حديث الشيخ عبد المنعم قبل قليل بخصوص القدس الشريف ، انا ابتداءً اعلن انني من الذين يوافقون على ان القدس الشريف يجب ان تكون عربيه وان تكون عاصمة الدوله الفلسطينيه والى الابد ، وقد جاءت الصياغه بهذا المعنى ، ودعني معالي الرئيس اقرأ :

وجاهد ويجاهد في كل الميادين والمحافل

من اجل القدس الشريف التي نؤمن ان عروبتها واسلامها عقيدة وفك اسارها فريضه فهي جوهرة الاسلام وجوهر السلام العادل الشامل الى اخر ما جاء في العباره .

وهذا ما عنتـه اللجنه واقول ان الشيخ الفاضل عبد المنعم قال :

ان السكوت عن ذلك قد يعني اننا سلمنا بأن القدس عاصمه لاسرائيل وهذا مالم تعنيه اللجنه اطلاقاً ولكن اريد ان اذكر الشيخ بالقاعده الفقهيه التي تقول :

لا ينسب الى ساكت قول .

فنحن لم نسكت على ما قيل بان القدس عاصمه لاسرائيل وقلنا ان عروبة القدس واسلامها عقيده وفك اسارها فريضه فهي جوهر الاسلام وشكراً سيدي الرئيس .

معالي رئيس المجلس :

شكراً لك ، الشيخ عبد المنعم ابو زنط

السيد عبد المنعم ابو زنط :

بسم الله الرحمن الرحيم

اولاً : اشكر معالي الزميل ابا فيصل ، وبعد هذا الشكر والعباره التي اوردها ارد عليها بعبارة ابلغ واوضح :

ان السكوت في معرض الحاجه بيان ، وان الاقرار سيد الادله .

فعدونا صباح مساء حتى على ارضنا هنا في مؤتمر القمه الاقتصادي قال رابين الهالك وقال شمعون بيريس بأن القدس اورشليم عاصمه اسرائيل الابديه لم يراعوا ادب الضيافه قبّحهم الله ، فلذلك لابد من ان ينص في المقابل على اللفظ القدس الشريف العاصمة الابدية للدولة الفلسطينية بدون توهان ، الدرب مسافة بين النقطتين الخط المستقيم وشكراً .

معالي رئيس المجلس :

شكراً ، الزميل عبد العزيز جبر

السيد عبد العزيز جبر:

بسم الله الرحمن الرحيم

شكراً معالي الرئيس ، في صفحه (تسعه) حيث ورد في السطر الثامن :

لا يعيقنا الصوت النشاز الموتور الخارج على اجماع الشعب ودستوره وميثاقه الوطني.

رأيي ان مجلس النواب لا يليق به ان يتهم اصحاب الرأي اي صوت من اصوات المواطنين والمرجعيه للقضاء حتى يحكم على صاحب الرأي اما ان يكون رأيه نشاز واما غير ذلك ، اما نحن نتهم بعضنا ونتهم المواطنين مجلس النواب اعلى من ذلك

الصفحه (العاشره) في السطور الاربعه :

في معالجه الاوضاع المعيشيه الصعبه للمواطنين والشباب العاطل عن العمل .

ورد ذلك في كلمات مختصره جداً في اعتقادي ولا تعني في الوقت هذا ان موضوعان هامان بحاجه الى التركيز عليهما والافاضه في ذكرهما .

صفحه (حادي عشر) ارى ماذكر في هذه الصفحه عن حرية المنابر فيه اتهام لخطباء الامه وتقييد لحرية فئه من دعاتها الاسلاميين واتهامهم بالحزبيه والطائفه ، وفي اعتقادي ان ذلك لم يظهر في خطابنا الحديث الامن اجل اسكات اصوات كانت دائماً ترتفع بالحق ضد اعداء الامه اليهود والامريكان ووصفهم بعد المعاهده بالمتطرفين والاصوليين .

في الصفحه (الثالثه عشره) في السطر الثامن :

اما وقد وضعت الحرب اوزارها وغلبت ارادة البناء على هاجس الدمار في المنطقه فان مزيداً من الفرص تتوفر الان الى مستقبل جديد .

ارى ان هذه العبارة تجعل من جهاد شعبنا ومعارك جيوشنا وقواتنا المسلحه صفحه يجب طمسها وتمزيقها من تاريخنا مع ان ذلك التاريخ ومنه تاريخ شهدائنا وخوض معارك القدس الشريف وبطاح جنين ومعركه الكرامه ستبقى منارات فخر واعتزاز لشعبنا الاردني وجميع شعوبنا العربيه والاسلاميه في اعتقاي ان ارادة البناء لا يجوز ان نجعلها بديلاً من اراده القتال والجهاد لان ذلك يعتبر اقراراً ، فالقتال والجهاد حين يتطلب الامر ذلك يكون هو البناء الحقيقي واختتم بقوله تعالى تاييداً لرأيي .

((يا ايها الذين امنوا مالكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثا قلتم الى الارض ، ارضيتم بالحياه الدنيا من الاخره فما متاع الحياة الدنيا في الاخره الا قليل))

صدق الله العظيم

وشكراً معالي الرئيس

معالي رئيس المجلس :

شكراً ، معالي الاستاذ عبد الرؤوف الروابده

معالي نائب رئيس الوزراء ووزير التربيه والتعليم :

شكراً معالي الرئيس ، ارجو ان لايعرف ان كلامي هذا رد على زميلي بعينه ، ان الحوار الذي يدور الان هو مناقشه السياسيه الوطنيه في هذا البلد وليس مناقشة الرد على خطاب العرش باية صوره من الصور ، واذا كان الامر كذلك ونحن لا اعتراض لدينا نحن ساعه اذن جاهزون لأن نتحاور ونناقش ساعات ساعات لاعادة اقرار سياسه هذا البلد سواءً تعلق الامر باقرار معاهدة السلام بغيرها ، وكأنني ببعض من الزملاء أم يرفضون ان نتحدث عن صوت نشاز وكاننا نريد ان نمنع امام على منبر أن يتحدث عن فساد او أن يتحدث عن خمر او ان يتحدث عن اي مفسدة في الوطن لان ذلك يقال بأنه اتهام لبعض اعضاء الوطن، نعم هناك اصوات نشاز ولكنها ليست اصوات عامه مطلقه تنصرف الى جهه بعينها او فئه او حزب ولكن في بلدنا اخطاء بها اصوات نشاز وبها تصرفات لامنطقيه وهي تتحدث احياناً عن الفساد ، فهل يعني ذلك اننا ندين الوطن ؟

نحن ندين الفساد والمفسد والناشز ومن يطلق صوتاً مثل ذلك ، اتمني سيدي الرئيس ان ينصب النقاش على اقرار خطاب العرش تعديلاً صيغه صيغه فقره فقره لان هذا هو سبيل الوصول وبعكس ذلك سنكون نتحدث عن بيان كامل للحكومه عن سياستها ومضطرون ساعه اذن بالرد على كل موضوع، نحن لا نعتقد ان للحكومه دخلاً بهذه القضيه لانها تتعلق برد النواب على خطاب العرش ، وبالتالي ينصرف البحث اليها ، اما اذا كان ملاحاة على سياسة الحكومه فنحن مضطرون عند اذن للتدخل ، ومع كل الاحترام والاجلال لجميع المتحدثين وشكراً سيدي الرئيس .

معالي رئيس المجلس :

شكراً ، نقطة نظام الشيخ عبد المنعم

السيد عبد المنعم ابو زنط:

بسم الله الرحمن الرحيم

شكراً معالي الرئيس ، نقطه النظام هذا

المجلس الكريم له هيبته وجلاله ووقاره ومنهجيه الحوار التي ابداها الزملاء ما تجاوزت المألوف لا من قريب ولا من بعيد ، ولسنا بحاجه الي من يعطينا دروساً كيف نتحدث ، فلسنا في مدرسه امام معلم ، فنحن من منطلق اسلامي نعلم الانسانيه كلها .

معالي رئيس المجلس :

شيخ عبد المنعم اذا سمحت انت طلبت نقطه النظام ولم تتحدث في النظام ، نقطه نظام معالي ابو عصام .

معالي نائب رئيس الوزراء
وزير التربيه والتعليم :

نحن لا نلقي دروساً ولا نعلم ونحن نتعلم على ائمتنا الطيبين ولكننا لسنا محرومين من ابداء الرأي وهذا هو التسلط على الرأي من اجل ان يقوم الرأي الاخر وحده . نحن اصحاب حق في الكلام وفي اي موضوع وما كان من حق احد ان يتكلم وتسكت الحكومه، ولكن يبدو ان البعض يريد ان تصمت الحكومه وان ترفع يدها تتلقى اللطمات صامته حتى تثبت انها ديمقراطيه وما كان ذلك يوم ما ديمقراطيه وشكراً سيدي الرئيس.

معالي رئيس المجلس :

شكراً لك ، الاستاذ ضيف الله المومني

السيد ضيف الله المومني :

شكراً معالي الرئيس

الملاحظه قبلت ولكن لانها كررت اقترح شطب الفقره التي في الصفحه (١٣) :

اما وقد وضعت الحرب اوزارها

فتحمل كلمة هاجس الدمار ، تعتبر هذه الجمله غير سليمه لإنها توحي بان التاريخ التي سبق كان هدفه الدمار وليس تحقيق الحياة الكريمه ان مجتمعنا العربي انما دائماً يسعى لتحقيق حياة العزة والكرامه ، حتى انه كان يسعي لذلك قبل الاسلام فكيف في ظل الاسلام ، اقترح شطب هذه الفقره بكاملها وشكراً .

معالي رئيس المجلس :

شكراً ، الاستاذ حمزه منصور

السيد حمزه منصور :

شكراً معالي الرئيس ، ابتداءً اؤكد على ما اشار اليه بعض زملائي من طول المقدمه وانا احس انها اقرب الى خطبه في مهرجان خطابي منها الى لغة الحديث والخطاب السياسي ، ومن هنا انا مع اختصارها الي الحد الادنى

ثانياً : اتفق مع اخي الدكتور بسام العموش ، في اهمية شطب الفقره (٣) من الصفحه (٤) التي تقول :

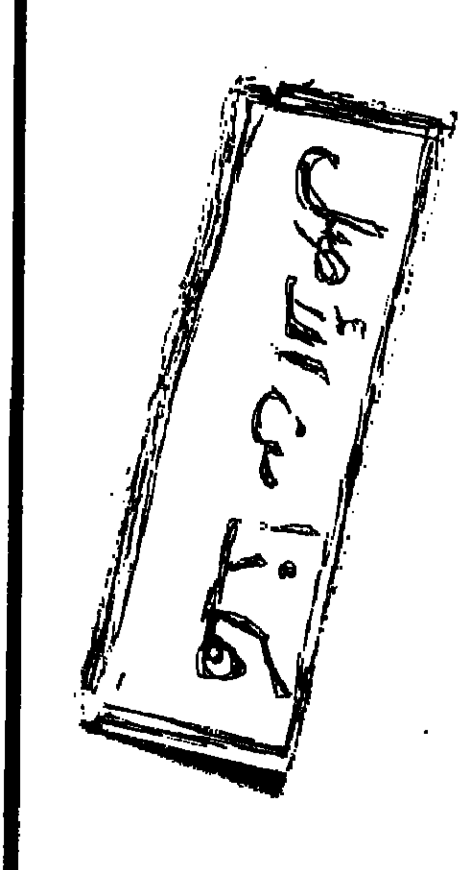
وعندما اختارت كل دوله لانها ليست موضع اتفاق وما اخالها تخدم هدم تنقية الاجواء العربيه التي نحرص عليها في هذه المرحله ، ايضاً اضافة في صفحه (٥) اذا سمح سعادة الاخ المقرر وفي الفقره (٢) منها بعد قوله :

الاستحقاق الانساني الجليل

اقول الذي نسعى الى ان يتوطد سلوكاً يومياً ليغدو نموذجاً يحتذى في وطننا العربي الكبير .

ايضاً في الصفحه (٥) وفي معرض الحديث عن الموقف من القطر العراقي الشقيق ، اتفق مع اخواني سعادة الاستاذ خليل حدادين وسعادة الاستاذ سليمان السعد ، وارى اعادة النظر في العباره لتكون على النحو التالي :

والمضي قدماً في سعيه لانجاز



الاستحقاق ليكون ايه توجه نحو الاستحقاق الديمقراطي والتعدديه السياسيه وحقوق الانسان شأناً عراقياً داخلياً وليس شأناً من خارج القطر .

في الصفحه (٦) والسطر الثالث منها ارى اعادة الصياغه لتكون واننا نقدر لجلالتكم جهدكم من اجل خروج العراق من محنته في الصفحه (٦) والسطر الاخير منها ، ارجو اعادة الصياغه :

وحينما نتحدث عن مؤسساتنا الامنيه .

اري ان تكون على النحو التالي :

التي نأمل ان تظل عند ثقه الشعب والقياده ممثله لقيم الامه الرفيعه وسياجاً لامتنا الخارجي والداخلي في الصفحه (٨) اعادة صياغه الفقره الاخيره منه لتكون :

اننا نشارك جلالتكم حرصكم الدؤوب من اجل انجاز استحقاق العدل الاجتماعي والتقدم والتنميه الشامله وبعيداً عن عباره السلام لان هذه القضيه ما زالت قضيه خلافيه، انا اعتقد ان هذا عصر ليس عصر السلام ، ما يجرى الان في كثير من اسقاع العالم داخلياً وخارجياً لا يعطي حقيقه دليلاً على ان هذا العصر عصر السلام .

اتفق ايضاً مع اخي الشيخ عبد العزيز جبر في شطب جمله صفحه(٩)والفقره(٢)منها:

وحين يقول لا يعيقنا صوت النشاز .

وهنا اسمحوا لي ان اختلف مع معالي الاخ عبد الرؤوف الروابده لسنا مع صوت النشاز ولا نقبل صوت النشاز ولكن صوت النشاز اذا ضخمناه يصبح وكأنه ظاهره اجتماعيه ، ونحن نري ان صوت النشاز محصور ومحدود وليس ظاهره اجتماعيه ايضاً في صفحه (١٠)والسطر الاول منها، نتوقف عند كلمة:

حماية الجبهه الداخله والوحده الوطنيه

ولا نريد ان نرسخ في اذهان السامعين وخاصه ان خطابنا ستحمله القناه الفضائيه ، لا نريد ان نرسخ في اذهان الناس ان هناك تطاولاً على وحدتنا الوطنيه وجبهتنا الداخليه ما دام محدوداً ومحصوراً في أضيق نطاق .

ايضاً في الصفحه (١١) شطب جمله :

في معرض الحديث عن المنابر

انا اشكر الحقيقه اللجنه على صياغتها، لكن يعني ظهرت جمله ارجو شطب هذه الجمله ويستقيم المعنى :

نقول وتبليغها بالحكمه والموعظه الحسنه لتكون المنابر معبرة عن ضمير الامه وقضاياها .

صفحه (١١) ومن نفس المضمون ايضاً لاداعي حقيقه لقضيه المشككين والحاقدين الوارده في الفقره الاخيره .

ايضاً في الصفحه (١٢) وفي السطر الاخير منها : ونحن نتخطى عقبة الماضي .

الماضي اخواننا ليس مداناً ، ماضي الادرن رغم قلة امكانياته وصعوبه ظروفه ليس مداناً حتي نقول نتخطى هذه العتبه وبالتالي انا ارى ان يكون بديلها :

ونحن نسعى الى المستقبل الواعد بالخير إن شاء الله ولا نريد ان ندين الماضي.

ايضاً اتفق مع اخي الدكتور بسام العموش ونحن نؤكد على كل جهد خير في هذا الوطن لانه جهد الوطن وجهد ثماره للوطن والأمه لكن دون مبالغه ، يعني حكاية المعجزه حينما يسمعها المواطن الاردني والفقر والبطاله وغلاء الاسعار تتمدد ، اخشى ان

تصحيح مساده للتنذر ولذلك يمكن يكون النموذج الاردني والتجربه الاردنيه الانجاز الاردني ايضاً اتفق مع اخي عبد العزيز جبر في شطب فقره :

بعد ان وضعت الحرب اوزارها .

حربنا كانت مقدسه وشريفه والذين خاضوها لهم التقدير العالي منا جميعاً وشكراً .

معالي رئيس المجلس :

شكراً ، الاستاذ احمد الكاسبه

السيد احمد الكساسبه :

شكراً معالي الرئيس ، جميع ما اردت ان اقوله ورد في كلمات الاخوه وشكراً .

معالي رئيس المجلس :

نقطه نظام شيخ عبد الباقي

السيد عبد الباقي جمو :

شكراً معالي الرئيس ، اعتقد ان الاسلوب المتبع ليس الاسلوب الذي يؤدي الى نتيجه نحن وكأن هناك اقتراح من اخوين كريمين ان نناقش هنا الرد صفحه صفحه نقرها ثم ننتقل الى الاخرين ، والذي اراه اننا ماضون في مناقشات سنعود اليها مره ثانيه حتي نستمع الى اقتراحات الاخوان المناقشين ، ارجو ان تكون المناقشه صفحه صفحه تقرر هذه الصفحه وننتقل الى اخرى .

معالي رئيس المجلس :

انتهينا من المناقشه ولم يبقى احد فقط ظل زملاء اثنين الاستاذ حماد ابو جاموس .

السيد حماد ابو جاموس :

شكراً سيدي الرئيس ، في الصفحه (٣) السطر الاخير :

ما يعجز العقل عن متابعته ، العقل لا يعجز عن متابعته ولذلك ارجو تصحيح الفقره بتصديق بحدوث هذه المعجزات وقد كتبتها كتابه لمعاليك .

في الصفحه (٨) الفقره الثانيه اقترح اضافه بعد جبهه داخليه متراصه متماسكه لحمتها الوحده الوطنيه واخر وسداها بنيان مؤسسي طموح يشمل جميع ابناء شعبكم الوفي في الصفحه (١٠) الفقره (٣) في الواقع هذه الفقره بدها اعادة صياغه :

فالعداله الاجتماعيه هي جذر الانتماء والانتماء هو حصانتنا في مواجهه كل الاستهدافات التي ترمي الى زعزعه بنياننا وامننا واستقرارنا مضرب المثل في ارجاء المعموره .

ما هو مضرب المثل ؟

اعتقد ان المقصود هنا وهي عدالتنا ولذلك اقترح اضافه وهي عدالتنا مضرب المثل في ارجاء المعموره .

الصفحه (١١) اول السطر :

على تفاقم الغلاء والتضخم من اجل العدل والكفاية والاطمئنان الي المستقبل

الارقام الحقيقيه الرسميه لا تدل على انه يوجد لدينا تضخم والتضخم هو (٤٪) ولذلك مشكلتنا ليست تضخم ، مشكلتنا هي رفع الاجور وربطها مع غلاء المعيشه ، ولذلك يجب ان تصحح بالمعنى القائم حسب الاحصاءات الرسمية ولذلك اقترح على تفاقم الغلاء ورفع الاجور وربطها بجدول غلاء المعيشه وهي مشكله حقيقيه .

في الصفحه (١٢) السطر الرابع تكررت كلمة (من) ، ولذلك اقترح شطب (احداهما)

الصفحه (١٣) السطر قبل الاخير

يمتعكم بموفور العافيه والصحه

عادة هي الصحه والعافيه ولذلك اقترح تقديم كلمه الصحه على العافيه وشكراً

سيدي الرئيس .

معالي رئيس المجلس :

شكراً لك ، الاستاذ بسام حدادين

السيد بسام حدادين :

شكراً معالي الرئيس ، سيدي انا افهم ان هذا الخطاب خطاب بروتوكولي وليس بالضروره ان يتضمن كل شيء ممكن ان يقال، لكن اعتقد ان في هذا الخطاب كم هائل من الانشاء والمبالغه في ذلك ، وانا اشارك اصحاب الرأي القائلين بضرورة ان ندقق في خطابنا البرلماني حتى يكون بصيغه دستوريه وتتناسب مع موقعه الدستوري .

الملاحظه الثانيه تتعلق بالصحافه في صفحه (١٢) بدايتها :

وان الاردن المؤمن بحرية الصحافه ليرى في صحافتنا الى اخره .

انا استشعر ان المخبوء لصحافتنا الوطنيه اقترح اضافه كلمه واحده الى هذه العباره واعتقد اننا سنتوافق حولها وهي ودورها .

نحن نؤمن بحريه الصحافه ودورها ، كون هذا الدور وهناك من يحاول شطبه وانهاءه وتحويل الصحافه الى ديكور في ديمقراطيتنا.

القضيه الاخرى التي اود ان اتحدث بها ومخاطباً من خلالكم معالي الرئيس الحكومه مطالباً اياها توضيح سبب اعتقال نائب سابق في البرلمان الاردني السيد ليث شبيلات ، لان هذا الحدث يستحق ان نسمع مبرراته ليكون لنا رأي في ذلك وشكراً .

معالي رئيس المجلس :

شكراً لك ، الاستاذ مفلح اللوزي

السيد مفلح الوزي :

بسم الله الرحمن الرحيم

شكراً معالي الرئيس ، الاخوه النواب المحترمين

في مجال هذا الحديث اذا اخذنا الرد على خطاب العرش الذي بين يدي اعضاء مجلس النواب الكرام ، ومالنا من وجهه نظر في هذه المناقشه فأننا نقدر ونشكر اللجنه التي انتخبها هذا المجلس واخذت بجهد عالي بالرد الغني لمعانيه الدقيقه التي اخذت كل حرف ومعني للرد على الخطاب واذا ارادت اللجنه ان تعطي جلالة الملك حقه بالذكر والشكر على ما بذله من سهر وفائده ونتيجه لما حصل من الفوائد الحاصله لمصلحه الوطن التي حصرها جلالته بخطابه المطروح للرد عليه فاننا مع اللجنه الكريمه التي اصاغت هذا الرد والذي ما اغفلت جمله من هذا الخطاب الملكي مشكوره ولا اكثر من هذا دقه مع الثناء لما ذكر ، ومن هنا بقدرما نلهج بالثناء والتقدير لجهود جلالته المتواصله لخدمة هذا الوطن وبما لخصته جلالته من خلال هذا الخطاب الذي نحن بصدد مناقشته ، انني ارى لم نعطي جلالته حقه كامل بالثناء والتقدير ، وفقه الله بخدمة الوطن والامه العربيه والاسلاميه وشكراً .

معالي رئيس المجلس :

شكراً ، معالي الاستاذ خالد الكركي

معالي نائب رئيس الوزراء وزير الاعلام :

يعنني من طرف الحكومه فقط نحن نستمع الى هذا الحوار الطيب حول الرد الكريم ولا اعتقد ان من حقنا حتى ان نرد على ما يخصنا ، لكن ورد اشاره في حديث الاخ بسام حدادين حول الصحافه وهو

يستشعر المخبوء ويرى ان هناك من يحاول شطب والغاء الدور وتحويل الصحافه الاردنيه الى ديكور ان كان هذا تقصد به الحكومه ، معالي الرئيس نحن على استعداد لمناقشته في وقت تراه انت ، نلتزم بما هو في جدولكم لكن ارجو ان يكون واضحاً ، ان كان المقصود به الحكومه ان يكون الكلام الموجه الينا واضحاً سنرد بكل الوضوح ، الصحافه الاردنيه موضع اعتزاز وحريه الصحافه مسؤوليه وطنيه لنا جميعاً ، وان كنا سنذهب نحو اي امر ، نحن لا نخرج على ان نأتي الى هذا المجلس الكريم ، حتى هذه اللحظه ليس هناك لا مخبوء ولا مغطى ولا نيه مبيته ، كل ما نحمله هو الاحترام والتقدير الكبير لهم جميعاً وهم يستمعون اليّ الان وشكراً سيدي الرئيس .

معالي رئيس المجلس :

كما تفضلت معالي نائب رئيس الوزراء وان الخطاب هذا هو خطاب مجلس النواب وهو الرد على خطاب العرش تماماً كما ذكرت والنقاش يدور بين اعضاء مجلس النواب ، انما اي حديث للمجلس مع الحكومه فهناك مواقع اخرى وهناك مناسبات عديده يمكن طرح اي من المواضيع التي يرغب اي من الزملاء طرحها على المجلس الكريم .

وان الملاحظات التي ذكرتوها جميعها منها ما وصلني مكتوباً من اصحابها ومنها ما دونته ومنها سعادة المقرر بالتأكيد تابع ودونه ، الاستاذ خليل حدادين

السيد خليل حدادين :

اقترح معالي الرئيس ان ترفع الجلسه ثلث ساعه حتى لجنة الصياغه تعيد صياغة البيان بما سمعته من اراء الاخوان ومن ثم يقرأ مره ثانيه ونقره وشكراً .

معالي رئيس المجلس :

الاستاذ حماد ابو جاموس

الاستاذ حماد ابوجاموس :

شكراً سيدي الرئيس ، اقترح سيدي الرئيس تحويل جميع الاقتراحات الى اللجنه الكريمه ولنا الثقه بهذه اللجنه وان تسيقها وتقرأ امام جلاله سيدنا في الوقت المناسب ولذلك اقترح التحويل وشكراً .

معالي رئيس المجلس :

الاستاذ الداوديه

السيد المقرر :

شكراً سيدي الرئيس ، حقيقه نحن استمعنا لملاحظات طويله وكثيره وشامله ، بعضها في صلب الموضوع وبعضها في قضايا ليست لها صله بالموضوع على الاطلاق بعضها محدود وبعضها عام ، عندما يقال ان المقدمه طويله ولا يقترح الزميل المحترم صاحب الاقتراح ما الذي يراه غير طويل وما الذي يريد ان يكون ولا يكون ، عندما يقترح او يقول احد الزملاء ان الرد انشائي او ملئ بالانشاء ، هذه جمله يعني مطلقه لا نستطيع الامساك بها ولا نستطيع الاستفاده منها لصياغه البيان ، ما يراه انشائياً قد لا نراه كذلك ، فيه ملاحظات لها علاقه مثلاً بالاتجاه الاسلامي ، موضوع المنابر والخطباء وعدم استخدام المنابر لجهه حزب اوفئه او طائفه ، والمعنى الموجود هنا كتبه زميلنا معالي الاستاذ ابراهيم زيد الكيلاني بخط يده واخذناه حرفياً ولم نناقشه فيه على الاطلاق ، وقلت له انا دبر حالك مع جماعتك حتى ، لاني رايت ورأت اللجنه إن هذا النص المتعلق

بالمنابر نص منصف وموضوعي ومسبوك سباكه كريمه وحقيقيه تعبر عن واقع الحال لاتتهم احد ، وعندما نقول صوت النشاز لانتهم احد ، وفيه كل مجتمع مجرمين وفيه لصوص وفيه متطاولين على القانون وفيه نشاز ، وحتى كلمة نشاز تعني القله وتعني القليل الناشز ، المجرى العام ما يخرج عنه هو الناشز ، المجرى ليس فيه اتهام للمجرى العام بالشعب وللأمه .

كتب هذا الرد زملائي الكرام بروح الانصاف لشهدائنا وبروح التمسك لعروبه القدس واسلاميتها كما تفضل معالي عبد الكريم الدغمي كتب بروح انصاف وطننا ، عندما يتعلق الأمر بذكر جلالة الملك في مقدمة الرد رأت اللجنه ان الرد الذي سيقره او يقره مجلس النواب ينبغي ان يكون متضمناً ما في صدور الشعب من احترام لجلاله الملك ، يعني نحن لايوازي سبكنا اوردنا لايوازي ما لجلالته من احترام لدى الاردنيين ودعونا من الخارج وهذا ما تم التعبير عنه في اكثر من مناسبه وفي بعض الملاحظات التي لا نستطيع الامساك بها وضبطها ووضعها في هذا السياق ، وفي بعضها محدد وواضح ونستطيع ان نستفيد منه وكلنا نستفيد منها ، لكن نستطيع ان نترجمه الى مفردات والى صياغه .

الامر الذي اثار بعض النقاش من جانب الزميل حدادين والاخ خليل واخرين ، موضوع حقوق الانسان والديمقراطيه في العراق ، انتزع النص هذا مما سبقه ، نحن تحدثنا عن حقوق الانسان باعتبارها حقيقه بشريه اولاً ، ثم نطالب بان تكون هذه الحقيقه مترجمه ومعبر عنها في العالم العربي قاطبة وظلم الزملاء الذين اشاروا الى اننا خصصنا العراق بذلك ، وقبلها بسطر او بسطرين فيه اشاره الى اننا نطمح الى ان نرى هذا الاستحقاق يبرعن في وطننا العربي ، فنحن بدايه نواب ولسنا حكومه ومدعوون الى تمنى الخير للأمه العربيه وللشعب العربي مدعوون الى ان نطالب بأن نرى حقوق الانسان والتعدديه الساسيه والحزبيه وكل ما يتعلق بالديمقراطيه والحريات العامه معبر عنه في المجتمع العربي .

وفيه مفردات وبعض الاخوان رأوا انها غلط وترى اللجنه انها صحيحه ، مثلاً استخدام صيغه الماضي مثل ما تفضل الاستاذ حاتم استقبلت او تستقبل بنا .

يعني النص ما فيه اعوجاج او مافيه نشاز باستخدام استقبلت بنا القرن الجديد ، لاننا لا نتحدث عن القرن الجديد يعني في ١٢/١٣ الساعه (١٢) بداية القرن الجديد ، تحدثنا انه نحن في نهاية القرن وفيه (٨٩) فيه ديمقراطيه ، بمعنى استقبلت بنا القرن الجديد ، اطلقت رياح الديمقراطيه ، كنا ندمج بين القرن الماضي والقرن القادم .

لما قلنا وضعت الحرب اوزارها عملياً وضعت الحرب اوزارها فيما يتعلق ببلدنا ، نحن ابرمنا معاهده السلام ، لكن عندما نقول وضعت الحرب اوزارها ، بالقرآن الكريم اشاره الى الحرب باعتبارها فعل سلبي وفيه اظن من يحفظ هذا النص يقدر يسعفنا فيه واذن ماجئنا بجديد ، لما تضع الحرب اوزارها يتوجه قسم كبير من مقدرات اي شعب لايحارب الي التنميه والسلام ، جاءت في هذا السياق ولم نقل ان الحرب وضعت اوزارها بمعنى ما كان قبلها مداناً

وتضحيات شهدائنا عبث وانكرنا جهدنا وتضحياتنا ، لا بالعكس نحن اشرنا الى شهدائنا في اكثر من مناسبه وقدرنا الشهاده وقدرنا كفاح الجيش العربي والجيش الاردني في سبيل القدس واشرنا الي شهداء الاردنيين والشهداء الهاشميين في القدس وعلى ثرى فلسطين ، ولم ترد هذه العباره في سياق ادانه الماضي ، الماضي مدعاة فخر لنا ، لكن عملياً وواقع الحال الحرب واضعه اوزارها بمعاهدة سلام او بدون معاهده سلام ، يعني اذا سوريه ما عملت سلام الان مفيش طخ على الجولان .

وايضاً عتبه الماضي لم ترد في ادانة الماضي ولما نتجاوز عتبة الماضي تجاوزنا عتبة الماضي ونحن مقبلون على المستقبل .

معالي رئيس المجلس :

شكراً سعادة المقرر ، هناك العديد من الملاحظات القيمه والتي تستحق الاخذ بها ، لكن فقط لنتفق على الاسلوب الاستاذ ابراهيم زيد .

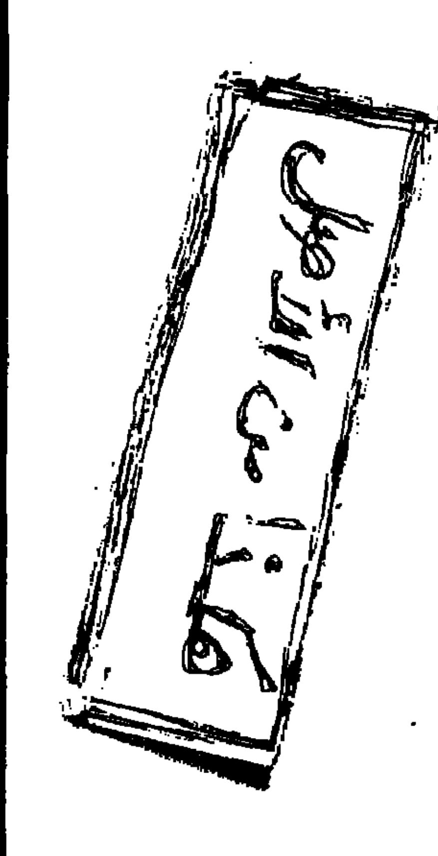
الدكتور ابراهيم زيد الكيلاني :

بسم الله الرحمن الرحيم

في البدايه اقترح ان الاسلوب هو ان الملاحظات التي وصلت الينا جميعاً ، ملاحظات موضوعيه ومبينه وان تحول الى لجنه الرد على خطاب العرش لتدوسها برئاسة معالي رئيس المجلس ثم يصوت المجلس هل تكون اقتراحات لجنه الرد نهائيه ونجري التعديلات في ضوء المناقشات التي حصلت، فهذا ييسّر لنا الطريق حتى لا نعود ثم نبدأ ثم نعود هذا امر لا ينتهي ، فارى ان لجنة الرد على خطاب العرش تنعقد وهي تأخذ برأي المجلس في الملاحظات الموضوعيه التي حصلت وستكون باذن الله مرضيه للجميع هذا رأيي .

النقطه الثانيه فيما يتعلق واحب ان اوضح فيما ذكر باسمي ، الحقيقه كما ذكر الاخ الزميل الاستاذ محمد داوديه انا بنفسي صغت هذه العباره التي تتعلق بالمنابر لامرين :

الأمر الاول هو ان كثيرين من الناس يحسبون اننا كنواب لجبهه العمل الاسلامي نخرج لنتحدث عن افرادنا وحزبنا او عن فكر خاص ، نحن عندما نصعد المنبر نمثل الفكر الاسلامي الشامل العربي يدعو الامه الى كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وتحكيم كتاب الله وسنة رسوله في قضايا الامه المصيريه ، اما لا ندعو الى طائفه ولا تدعو الى فكر خاص ولا ندعو الى حزب خاص ، فهذه التهمه احببت ان اذكرها بنفسي واقول لا نريد المنابر لهذه الفئه ، لانني اجد ان المنابر مع الاسف عندما ابتعد عنها اصحاب الكفاءات الفكريه بحكم معالي وزير الاوقاف المتعسف ، عندما ابتعد عن هؤلا اصبحت للاحباش واصبحت للقضايا غير ذات البال عند المسلمين واصبح يدعوننا ويقولون لانفهم شيء من هذا الخطيب وتحولت المنابر عن هدفها ورسالتها ، فانا اردت ان اصف الامر كما هو، ونحن كمعارضه يجب ان نسعى ولنساعد الحكم على الوصول الي اهدافه في امن البلد واستقراره وتنميته وازدهاره ، لا يجوز ان نكون نشاز عن رساله الاردن الكبيره في امنه وتنميته واستقراره وان تكون المساجد مصدر قوه ومصدر جمع ومصدر لم شمل ومصدر توعيه حقيقيه ،



واذا كان هناك خطأ يجب ان نتعاون جميعاً على منع هذا الخطأ وتحرير المنابر من الجهله الذين يصعدونها باسم انه ليس عليه قيد عند فلان او عند فلان ، كثيرون من الجهله في العربيه جهله في الاحكام الشرعيه يصعدون المنابر ويخرجون عن رسالاتها ، هذا بسبب ماذا ؟

بسبب بعض الذين يخرجون عن رساله المنبر ، يخرجون عن رسالة الاسلام ، يخرجون عن رسالة القران الكريم فنحن لا يجوز ان نترك المنابر لهؤلاء ، وكذلك لا يجوز ان نحرم المنابر من الكفاءات المتوازنه العلميه التي تقدر مصلحه الاردن وامنه وازدهاره وشكراً .

معالي رئيس المجلس :

صحيح ان الشيخ ابراهيم اصاغ هذه الفقره ولكن متى ما اقرت من اللجنه فهي صياغه اللجنه وهي قرار اللجنه المجتمعه وهي الان بين يدي المجلس الكريم ، الاستاذ بسام حدادين نقطة نظام .

السيد بسام حدادين :

يا سيدي انا كنت خايف تنتهي الجلسه دون ان يجاب على تساؤلي التي طرحته ، فانا لا ادري هل الحكومه معها خبر في الموضوع.

معالي رئيس المجلس :

استاذ بسام نحن في صدد موضوع محدد وهو الرد سيكون هناك موقع اخر بعد ان ننتهي للرد .

السيد بسام حدادين :

يا سيدي انا خايف تنتهي الجلسه .

معالي رئيس المجلس

معالي الدكتور خالد الكركي .

معالي نائب رئيس الوزراء ووزير الاعلام :

معالي الرئيس يعني مره اخرى نحن نلتزم وما نزال نسعد لهذا الحوار حول الرد على خطاب العرش السامي ، ترد ملاحظات في حديث معالي اخي الدكتور ابراهيم زيد الان ووصف وزير الاوقاف بانه الوزير المتعسف ، واصبح الامر يمتد لنا ان كان الامر يسمح لنا ان نرد على اي موضوع ان اذنت بذلك او ان نناقش في الوضع الاخر في كل ما يخص الحكومه وشكراً سيدي .

معالي رئيس المجلس :

هذا خطاب بين النواب لغايات اعداد الرد وهناك مجالات اخرى اذا كان فيه اي سوال لاي من اعضاء الحكومه في اي طريقه يراها العضو ، وهناك اقتراحات بانه هذه الملاحظات تحال الى اللجنه وهناك مقترحات بان تعود الى المجلس لكن ارجو ان انوه بانه هذا اخر يوم بالفتره الدستوريه لاعدا الرد ، الدكتور طبيشات .

الدكتور عبد الرزاق طبيشات :

شكراً معالي الرئيس ، الحقيقه لجنة الرد على خطاب العرش ممثله لجميع الجهات وهي محل ثقتنا جميعا لذلك اقترح تحويل جميع الملاحظات الى هذه اللجنه وتفويضها باخذ ما يرونه منا وشكراً .

معالي رئيس المجلس :

شكراً ، السيده توجان

السيده توجان فيصل :

حقيقه انا لم ابدي اعتراضات على الخطاب ولا يفهم من هذا انني موافقه على الرد ، لكن الزميل داوديه قال انه أشير الى ان هناك انشاء حقيقه ان هناك انشاء باية

كتاب وباية بيان ، لكن عندما يقال انشاء يقصد صياغة مبالغه يعني هذا الاستعمال الدارج لموضوع الانشاء ، انما حقيقه لان هناك انشاء ، ولأقل انني اتحدث من موقع اختصاص وانا من قله في هذا المجلس دارسين ادب وانا احمل ماجستير في الادب ، اي ان صياغه الكلام ومعناه هو اختصاصي الاكاديمي ومعي شهاده عليا فيه ، اذا اخذت خطاب من هذا النوع له بنيسه ويعنى ولد بشكل معين ، لا تستطيع ان تمسكه وتحوله خلال اقتراحات الى خطاب اخر ، وسمته كثيرمميزه وكثير واضحه وهذا ما دفع البعض الى ان يقول انشاء بحيث انه اذا اردنا ان نحيله الي ما كنا نحن نريد ان يكون فهو استحاله ، يعني ولد صينياً لا نستطيع ان نحوله اوروبياً او ولد اوروبياً لا نستطيع ان نحوله انريقياً ، فاستحاله تغيير ملامحه ونزع واضافه راح يخرج زي الثوب المرقع ، وانا لم ادخل حقيقه في تفاصيله ، وخاصه وان زملائي غطوا بعض النقاط ولم ادخل ولانه برأيي انا لا اوافق عليه فاعتقد بصيغته هذه سيكون غير قابل للاصلاح الى الصيغه التي اريدها انما هناك نقاط محدده اثيرت ، ويمكن اخذها بعين الاعتبار دون ان نعود ونقلب ونجعله كالثوب المرقع ، ومن بينها مثلاً الاشاره الى الوضع الداخلي في العراق ، وهذا تدخل في شأن داخلي في العراق وقبل ايام ايضاً رأينا مسوده قانون المطبوعات اللي يقول :

الاساءه لقطر شقيق والاساءه لقطر صديق والاساءه لرئيس قطر ، وهنا موجود في مشروع الحكومه .

اي انها ضمن سياسه عامه ، اذن لايجوز ان تكون ازدواجيه لا يجوز ان نقبل ذكر تخصيص قطر معين ، مع العلم ان لنا مواقف مختلفه اضافه الي انه لا يمكن ان ندعي الكمال ونقذف غيرنا في حقوق الانسان .

نقطة اخرى اشيرت الى انه نزعه البناء وهاجس الدمار كأنه حقيقه ايضاً انه الان بعد السلام غلبت نزيح ، هذا فيه ادانه حقيقيه لكثير من نضالنا ، فحذف هذه الجمله لم يفيد من التركيبه العامه لكن وجودها سيء اكثر واكثر لتركيبه نحن مش راضين عنها ، وعدم تدخلي في النقاش هو لانني لا ارضى عن كامل هذه الوثيقه ولا اعتقد بالامكان قلبها الي ما اريد انا لان هذا اعاده صياغه من اول لجديد وشكراً .

معالي رئيس المجلس :

هناك اقتراح بتحويل مجمل هذه الملاحظات الى اللجنه كما ذكر بعض الزملاء لتفريغ هذه الملاحظات وكونها ممثله لكل الاتجاهات وهناك راي اخر بان تعود بعد صياغه هذه الاقتراحات للتصويت عليها من المجلس الكريم في هذه الآليه ، الاستاذ اخوارشيده .

السيد عبد الله اخوارشيده :

شكراً معالي الرئيس ، ابتداءاً اقدر لزملائي غيرتهم وحرصهم على كافة القضايا العامه التي تضمنها قرار اللجنه بالنسبة الى رد بما ورد في خطاب جلالة الملك المعظم ، وهذا شيء طبيعي في مجلس الامه ان تناقش لانه يعتبر سياسات عامه اولاً ويعتبره المجلس بانه نهج وبيان حكومي ، الا انني اذكر الزملاء وانا استمعت اليهم بشوق واشتياق ، بان هذا امر بروتوكولي الى

رأس الدوله المصون والذي لا يسأل عن شئ، انما يسأل بولايته العامه على كافة السلطات في هذا البلد ، ونحن من جملتها والسلطه التنفيذيه من جملتها ، فأن لم يرق الينا ما تطرق او ما هو مخبوء بالنسبه الى الصحافه والاعلام او بالنسبه الى المنابر او بالنسبه الى ما سبق ونتجاوزه او فهذا ما يمتنع على المجلس بمساءلة مجلس الوزراء عن هذه السياسات في اية لحظه وباية ساعه ، وهذا البروتوكول المقدم من الواجب والاداب والاخلاق كرأس دوله ويحمل صفه جلالة سيد البلاد ان يقدم بديباجة مهذبه لا اكثر ولا اقل، واما اذا اردنا ان نناقش ونعترض على بعض النقاط وكل ما اثير بشم وغيره والمنبر وغيره فنحن سنقع في دوامه . فكل ما تطلبونه انا ارجو يداً بيد ان نناقش الحكومه (مجلس الوزراء) المسؤول امامنا مباشره عليه في اي وقت ، اما ان نضمن الخطاب الى سيد البلاد ونقول له ما ورد تعليقنا عليه كذا وكذا فهذا الامر اعتقد انه يخرج عن حدود البروتوكول واثني على الاقتراح بتبني اللجنه منفرده باقرار ما تراه مناسباً وتقدمه مباشره الى رئيس المجلس والمجلس باجمعه للتشرف بمقابلة جلالة الملك وشكراً.

معالي رئيس المجلس :

الاستاذ خليل حدادين

السيد خليل حدادين :

شكراً معالي الرئيس ، انا ارى ان توجه المجلس ان نفوض لجنه الصياغه ونحن كلنا ثقه ان اللجنه ستأخذ بعين الاعتبار ارائنا لذلك اسحب اقتراحي وشكراً .

معالي رئيس المجلس :

شكراً لك، الصياغه التي تلاها المقرر مع ملاحظات الزملاء التي وردت وان رأيتم ذلك مناسباً تحال الى اللجنه الكريمه ، واللجنه بالتاكيد ستأخذ بكل ما يناسب من ملاحظات الزملاء وكما ذكرت هناك العديد من الملاحظات القيمه .

هل ترون هذا مناسباً ؟

حسناً ، السيد المقرر واعضاء اللجنه ارجو بعد رفع الجلسه ان نلتقي لادخال ما ترونه مناسباً من الملاحظات على النص الذي ورد ، بالطبع هذا مع اقرار ما تراه اللجنه مناسب وباعتبار ان المجلس الكريم قد فوض اللجنه لمعالجة هذه الملاحظات . وهناك ملاحظه وردت على لسان الزميل بسام حدادين ، معالي وزير العدل .

معالي وزير العدل :

شكراً سيدي الرئيس

بالنسبه لاستيضاح سعادة النائب بسام حدادين ارجو ان يسمح لي المجلس الكريم بان اتلو البيان الرسمي الذي صدر عن وكالة الانباء الاردنيه (بترا) بهذا الخصوص ويعبر عن مضمونه وواقع الحال .

صرح مصدر قضائي بانه قد تم تحريك دعوى الحق العام بحق السيد ليث شبيلات بتهمه التطاول على المقام السامي واثارة الفتنه خلافاً لاحكام قانون العقوبات .

وقال المصدر القضائي انه قد تم تنفيذ مذكره الاحضار القضائيه الصادره بحق المذكور على النيابه العامه هذا اليوم ، وتم ايداعه للمدعي العام المختص والذي وضع يده علي القضيه ويتولى التحقيق مع المشتكى عليه كما هو منسوب اليه وفق قانون اصول المحاكمات الجزائيه هذا هو الموقف والواقع وفق ما صدر عن الحكومه

يمثل واقع الحال وشكراً سيدي .

معالي رئيس المجلس :

وشكراً معالي الوزير ، السيد الامين العام جدول الاعمال

السيد الامين العام :

٤ - تشكيل وقد يرافق معالي الرئيس لرفع الرد الى مقام حضرة صاحب الجلاله الملك الحسين المعظم ، عملاً بأحكام الماده الرابعة من النظام الداخلي لمجلس النواب .

معالي رئيس المجلس :

المجلس الكريم مدعو بكامله الى التشرف بحضور القاء الرد على خطاب العرش السامي في موعد سيحدد وسيتم ابلاغ جميع الزملاء بهذا الموعد لاحقاً ، السيد الامين العام .

السيد الامين العام :

٥ - تعيين موعد وموضوع الجلسه القادمه

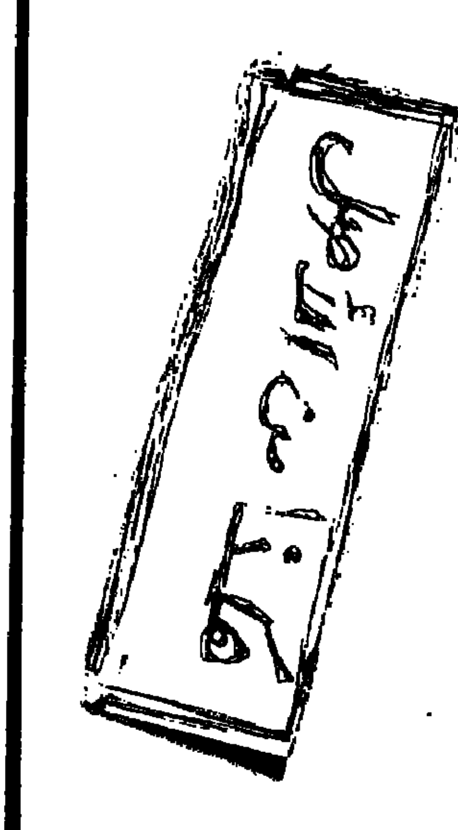
معالي رئيس المجلس :

اشكركم وارفع الجلسه

((انتهت الجلسه))

امين عام مجلس الامه	**رئيس مجلس النواب**
حكم خير	**معالي المهندس**
	سعد هايل السرور

((وهذا هو نص الرد على خطاب العرش السامي كما اقره مجلس النواب الكريم))



بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى: "ألم تـر كيف ضرب الله مثلاً، كلمة طيبة، كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها ويضرب الله الأمثال للناس لعلهم يتذكرون"

صدق الله العظيم

حضـرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين المعظم حفظه الله ورعاه

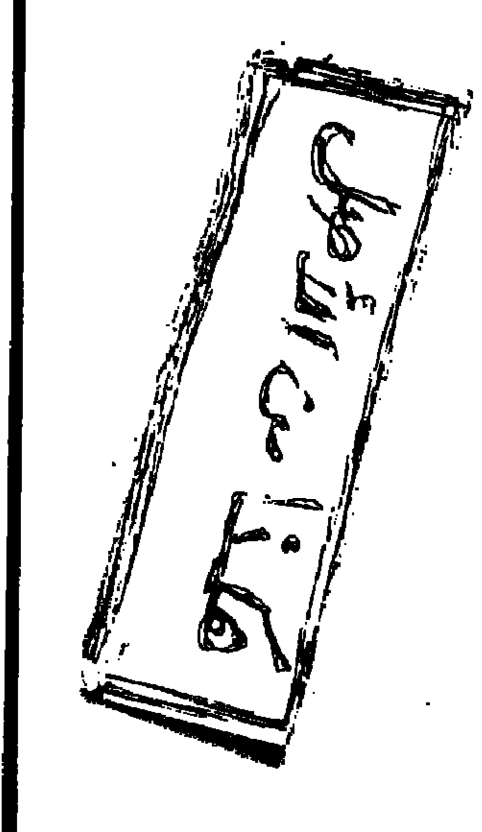
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

تفتتحون جلالتكم، الدورة العادية الثالثة لمجلسنا، في غمرة احتفالات شعبنا الأردني بالعيد الستين لميلاد قائده ورائده، معبراً أبهى تعبير وأجلاه عن التفافه الصادق حول قيادتكم الهاشمية الحكيمة، الأمينة على هويته العربية الاسلامية، المخلصة لتقاليد بني هاشم الأحرار وآل البيت الأبرار، منذ انبلاج نور الحق في

جزيرة العرب وحتى وصول مراكب الأمة إلى شواطئ الحرية والوحدة والحياة الفضلى.

ونحن ممثلي هذا الشعب العزيز، إذ نرفع إلى مقامكم السامي أصدق آيات الولاء والإخلاص والإعتزاز بقيادتكم، ليملأ نفوسنا فخراً وزهواً،أن نستذكر تلك المسيرة الحميمة، المضمخة بنجيع الحرية والفداء طلباً للاستقلال والوحدة والتقدم، التي جمعت بعرى لا تنفصم، الأردنيين المتماهين بأمتهم والهاشميين الطالعين من ضميرها ووجدانها، تلكم المسيرة التي اطلقت راياتها في المدى، يدا شيخ الشهداء الشريف الحسين بن علي طيب الله ثراه، وتلقتها يدا الشهيد الجليل المغفور له عبدالله بن الحسين طيب الله ثراه الذي كان دمهُ الطاهر دليلَ المسيرة وهاديَها في خضم العواصف والخطوب.

ونستذكر، وهاماتنا مرفوعة، كفاح جيشنا المصطفوي وتضحياته وشهداءه من أجل حقوق الأمة التي واجهت عقيدة الاحتلال والتوسع والعدوان والحرب الاسرائيلية، فواجههم هذا



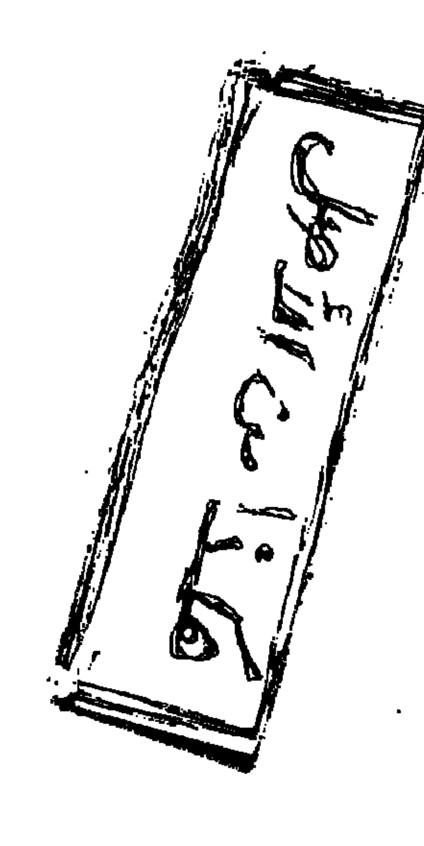
الحمى العربي، في مواقع الفداء والشهادة وأدى استحقاق الحياة، كواكب من الشهداء أثر كواكب، تزهو ربى القدس الشريف وبطاح جنين ووهاد الأغوار ونجاد الجولان بدمهم وتزهر .

وقد تجلى الأردن في كل نزالات الأمة، طليعة الفيالق، فريداً في نكران الذات، مترفعاً عن حسابات الربح والخسارة، مخلصاً لمبادئ الثورة العربية الكبرى وقيمها، وقدم لفلسطين العزيزة، أرضاً وشعباً ما وسعه التقديم دون مِنّةٍ أو تهاون وتلقى بنفس راضية الصدمات والأهوال وما يزال الأردن على عهده يسعى بكل اخلاص لوصول الشعب الفلسطيني الى كامل حقوقه في الاستقلال وبناء دولته المستقلة، وجاهد ويجاهد في كل الميادين والمحافل من أجل القدس الشريف التي نؤمن ان عروبتها وإسلامها عقيدة وفك أسارها فريضة فهي جوهرة الاسلام وجوهر السلام العادل الشامل الذي لا يكون كذلك إلا بوصول أشقائنا الفلسطينيين إلى كامل حقوقهم المشروعة وجلاء الاحتلال عن أرضهم العربية وعن كل الأراضي العربية المحتلة في لبنان وسوريا.

يا صاحب الجلالة،،

ندرك كل الادراك، طبيعة الظروف والمتغيرات التي ألمت بالعالم كله، فقلبت وبدلت وغيرت، مايصعب على العقل متابعته والاحاطة به، فانهارت امبراطوريات ودول، وتشكلت موازين قوى جديدة، وخرائط جديدة، وعوالم جديدة.

وفي هذه المرحلة الصعبة سخر الأردن كل طاقاته وتجربة قيادته الفريدة وحكمتها السديدة لمصلحة الأمة جمعاء وخير هذا الحمى الأردني العربي الهاشمي، فأطلقت النفير وحددت الأهداف وحذرت من الفرقة وسعيت كل السعي إلى فيلق عربي واحد ثم إلى دولة عربية متحدة، ولما ضاع كل ذلك في المدى، عملت مخلصاً من أجل موقف عربي واحد تم إلى تنسيق عربي لاصلاح ذات البين وتجنيب العرب أكبر كارثة في التاريخ بعد مأساة فلسطين وسعيت إلى إنقاذ الأردن وتلبية استحقاق العصر الجديد وحقيقته الاولى، السلام.



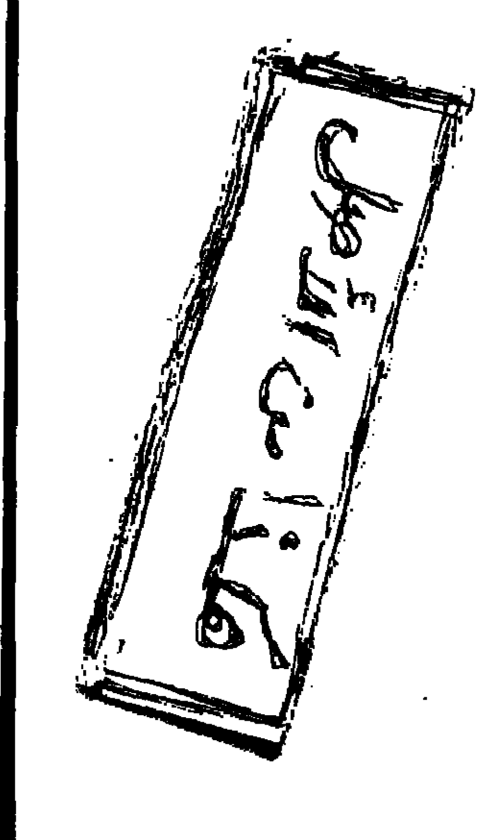
وما تزال الدرب طويلة، وما يزال أمامنا الكثير لنبنيه معاً، فالقرن الجديد يبشر بنوره أو ينذر بناره، وهذا أوان العمل والعقل والحكمة، أكثر من أي حقبة مضت.

استقبلت بنا القرن الجديد رافعاً لواء مشاركة الشعب في صنع القرار وفي تحمل مسؤولياته. ورافعاً لواء حقوق الانسان وكرامته وحريته. تلكم هي الحقيقة الثانية من حقائق العصر الجديد.

فلا مفر من الإقرار بحقوق الانسان والتعددية السياسية هذا الاستحقاق الانساني الجليل الذي نرقبه يتوطد في وطننا العربي الصغير ونحرص أن نراه يبرعم في وطننا العربي الكبير، فلا انجاز مهما كبر يمكن تحقيقه بامتهان كرامة الانسان وباعتصار روحه وضميره وبكبت مشاعره التواقة نحو فطرة الخالق الذي جعل كل بني البشر أحراراً وعلى قدم المساواة وجعل حقهم في الحياة مقدساً، الاعتداء عليه يعادل الاعتداء على الناس جميعاً.

نطلب الخير لهذه الأمة ونرجو لها اللحاق بما يجري في الحياة وفي العالم ونأمل أن يتحقق لها الفلاح والرشاد. وتبرز لنا من رقعة هذا الوطن العربي الكبير، مأساة الشعب العراقي الشقيق الماجد، الذي لا نظير لعذاباته ولا أفقاً مرئياً لليله الحالك الدامس.

ونؤكد على ما تؤكدون عليه جلالتكم، من ثوابت راسخة وهي وحدة شعب العراق الشقيق وأراضيه ورفع الحصار الظالم الجائر عن هذا الشعب المجيد الذي يعاني أبشع معاناة وهو عرضة للجوع والمرض والاحساس الخانق بالعزلة عن إخوانه بني البشر. وإننا لعلى ثقة بأن جلالتكم تبذلون أصدق الجهود من أجل خروج العراق من محنته ومن أجل رفع الحصار المدمر عن شعبه ومن أجل انهاء العقوبات الدولية الجائرة التي ألحقت به أكثر الأضرار فداحة، وأكثر مما لحق بأي شعب آخر. وستظل قلوبنا وإرادتنا مع أشقائنا العراقيين إلى أن ينبلج فجرهم وتزول معاناتهم القاسية المدمرة.



يا صاحب الجلالة،،

وإذ تعلنون العزم كل العزم على وضع الأردن على خريطة العالم الاقتصادية فإننا نتطلع إلى تنفيذ هذا الوعد للأمة، بثقة، فخلف ظهركم ما تطمئنون إلى أنه يحقق هذا الهدف الجليل الذي يترقب شعبنا ثماره.

فمجلس النواب يؤكد على حقائق وثوابت شعبنا التي تشكل المقدمات الضرورية الأساسية لتحقيق هذا الوعد وهي:

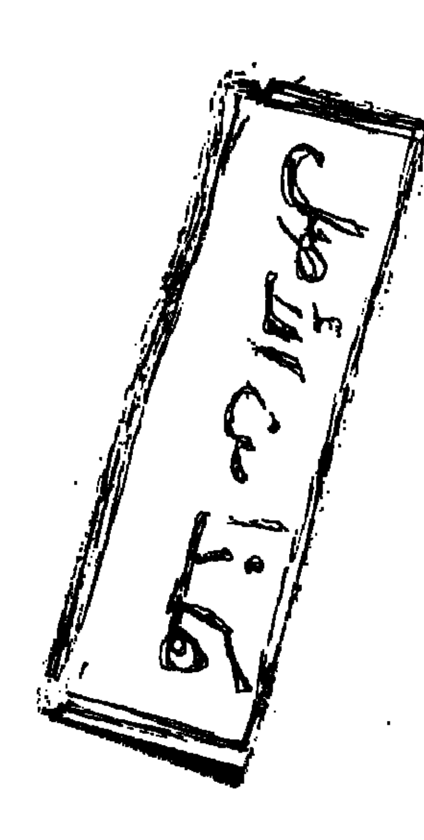
* حمى أردني هاشمي تتوفر له أقصى درجات الأمن والاستقرار بفضل رجالات وقيادات ومنتسبي قواتنا المسلحة الأردنية ومؤسساتنا الأمنية الكفؤة المتميزة التي رعيتموها كل الرعاية فحملت مبادئ الأمة وتشربت تقى وخلق قيادتها السمحة الحازمة:

* وسطية واعتدال وديمقراطية دستورية هاديها سيادة القانون وهيبته وهدفها كرامة المواطن وحقوقه ومسؤولياته الوطنية

التي جعلت ما اختتمتم به خطاب العرش السامي من محكم التنزيل "رب اجعل هذا بلداً آمناً وارزق أهله من الثمرات" حقيقة نجلاء. وجعلت هذا البلد الآمن نابذاً للاقليمية، حرباً عليها، حريصاً على فلكه القومي ومساره الاسلامي السمح.

* مناخٌ استثماريٌ منفتحٌ، توفرت له عناصر جذب اساسية بإقرار رزمة مشاريع القوانين الاقتصادية التي وفرت بيئة مثلى للاستثمارات الوطنية والعربية والدولية على خلفية الثقة المتزايدة بالمضي في استكمال خدمات البنية الاساسية وتطويرها.

* سلطة قضائية مستقلة نزيهة تكفل وتضمن الحقوق والحريات والعدالة لكل طالبيها بكل اطمئنان وثقة والتي وعدتم جلالتكم في خطابكم السامي بأن تنال كل الرعاية والاهتمام والدعم بكل الوسائل والسبل لتحافظ على استقلاليتها وهيبتها، من أجل مزيد من الألق والبهاء لهذا الوطن العزيز.



* جيشٌ محترفٌ محافظٌ على تقاليده العريقة في أن يظل همه الوحيد وشغله الشاغل أن يكون درع الوطن وسياجه الحصين المكين، هذا الجيش العربي الأردني الهاشمي الذي كان وسيظل قرة عين القائد والشعب وموضع الرعاية والاهتمام بتزويده بكل ما يمكّنه من أداء واجبه المقدس في الدفاع عن الوطن من حيث العناية بمنتسبيه مادياً ومعنوياً ومن حيث توفير كل مستلزمات التقدم والتحديث والتطوير ورفع الكفاءة والجاهزية.

* جبهة داخلية متراصة متماسكة، لحمتها الوحدة الوطنية المقدسة الراسخة التي استعصت وتستعصي بعون الله ثم بوعي الشعب على كل محاولات التعرض لها أو التطاول عليها أو الاساءة إليها.

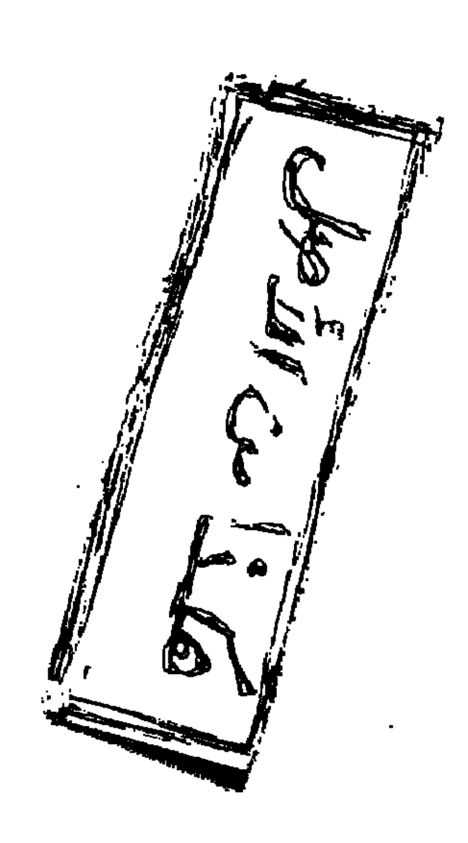
إنه عصر التنمية والسلام وحقوق الانسان، نتقدم إليه بقيادتكم الرشيدة واثقي الخطى مرتاحي الضمير مهيبي الجانب محترمي السجل والسيرة. نتقدم بكم وتتقدمون بنا نحو مكانة اقتصادية تتوفر

لهـا الارادة السياسـية والقـدرة الاقتصاديـة والبنيـة الاجتماعيـة والحضارية من أجل انجاز استحقاق العدالـة الاجتماعيـة والتقدم والتنمية الشاملة، حقيقة هذا العصر الثالثة.

يا صاحب الجلالة،،

تتعزز الديمقراطية والشورى في وطننا ونفتح قلوبنا ونوافذنـا ومنابرنا للرأي الرصين ولـلرأي الآخر المسـؤول علـى قـاعدة أن الواحدية لله تعالى فحسب. وان الحقيقة ليسـت حكراً علـى طـرف دون الآخر وان الجميع ينطلقون من انتمائهم الوطني ومن مصلحـة وطنهـم العليـا وأنهـم دسـتوريون بكـل مـا فـي الجملـة مـن معنـى ودلالات.

والديمقراطية مادة فخرنا وزهونا وأسلوب حياتنا، سنجهد من أجل تعميقها وجعلها أكثر رشداً ونضجاً، لا يعيقنا الصوت الخارج على إجماع الشعب ودستوره وميثاقه الوطني. بل أنه يدعونـا إلـى وقفـه عـن مقارفـة طعـن الديمقراطية باسـمها. والحكـم فـي كـل



الظروف والأحوال هو الدستور والقانون في دولـة عمادهـا العـدل وسيادة القانون ونزاهة القضاء والفصل بين السلطات.

وإن الشعوب تملك خبرة طويلة في معالجة الخلـل والتجـاوز والتطاول على هيبة القانون، ومن ملامح تلك الخـبرة الانسـانية ان الديمقراطية تتعزز بـالمزيد مـن الديمقراطيـة المسـؤولة، التـي مـن شروطها المراجعة الدائمة للتطبيقـات بهـدف صقـل الاداء وحمايـة الجبهة الداخلية والوحدة الوطنية من كل متطاول عليها أو ساعٍ إلى الفتنة، التي لعن الله من ايقظها.

يا صاحب الجلالة،،

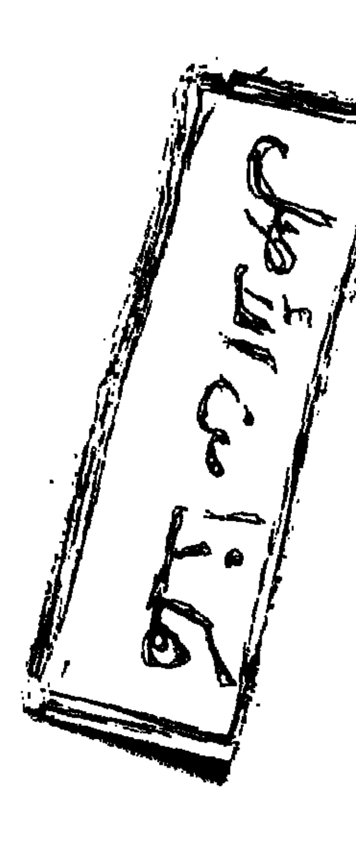
إن التطورات والمتغيرات في المنطقة والعالم لا تشغلنا عـن أوضاعنا الداخلية وأحوال شعبنا المعيشية، بل انها تزيدنا تصميمـاً على اداء الاستحقاق الداخلي من أجل مزيد من الاستقرار والأمن.

فالعدالة الاجتماعية هي جذر الانتماء، والانتماء هو حصانتنا في مواجهة كل الاستهدافات التي ترمي إلى زعزعة بنياننا وأمننا واستقرارنا، مضرب المثل في أرجاء المعمورة.

ومن مقتضيات العدالة الاجتماعية،احداث التوازن ومواجهة الاختلالات في المجتمع والعناية بالمناطق الأقل حظاً في التنمية والتطوير والتحديث وتلبية حاجاتها الملحة للمرافق الاقتصادية والخدمية والثقافية والرياضية.

ومن المقتضيات الملحة معالجة الأوضاع المعيشية الصعبة للمواطنين ذوي الدخول المتدنية والمحدودة والشباب العاطل عن العمل الذي يحدوه الأمل لبناء حياته وأسرته ومستقبله، والسيطرة على تفاقم الغلاء والتضخم من أجل العدل والكفاية والاطمئنان إلى المستقبل.

ومن مقتضيات مواجهة الاستحقاق الداخلي المزيد من إنصاف النساء، شقائق الرجال وأمهاتهم.



وتستدعي تلبية الاستحقاق الداخلي المضي قدماً في نهج تفعيل أدوات الرقابة المالية والادارية لوضع الحدود الحازمة في وجه التسيب الاداري والتطاول على المال العام والمحسوبية والرشوة والفساد في شتى أشكاله.

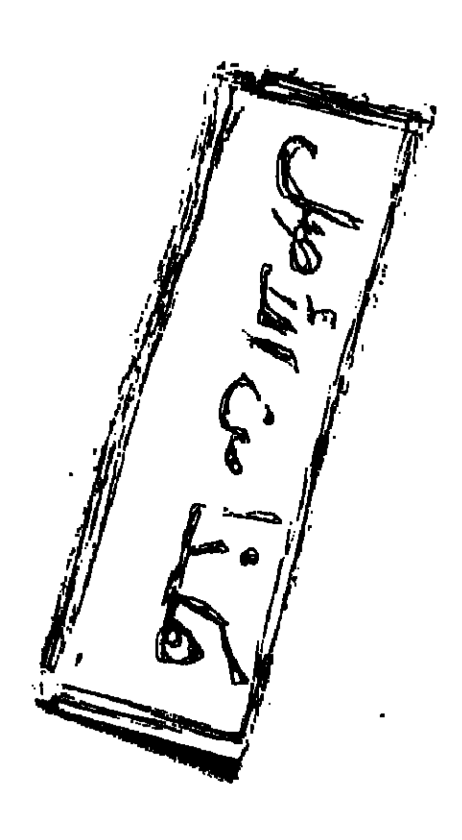
يا صاحب الجلالة،،

إن مجلس النواب وهو يرى في المنابر شرف الرسالة وتبليغها بالحكمة والموعظة الحسنة ويرفض أن يخرج المنبر عن رسالته للتجريح، أو خدمة لافكار خاصة فإنه في الوقت نفسه ليرى أن تكون المنابر معبرة عن ضمير الأمة وقضاياها المصيرية مع الحق ضد الباطل، مع الفضيلة ضد الرذيلة، مع الأردن وأمنه واستقراره وازدهاره في وجه المشككين والحاقدين.

وإن مجلس النواب المؤمن بحرية الصحافة، ودورها ليرى في صحافتنا الوطنية، سلطة رابعة وأداة من أدوات الرقابة وبيئة من بيئات الحوار الوطني والتعبير عن الرأي المسؤول ومرفقاً وطنياً لابراز صورة الأردن الحديث وإنجازاته الكبيرة، تنطلق من شرف الرسالة والمهنة في تقصيها للحقائق وتجنبها المساس بقيم المجتمع والامة وعقيدتها وابتعادها عن ظاهرة اغتيال الشخصية والاساءة للانجازات الاردنية المشهودة في كل الحقول. نابذة من صفوفها ومن على صفحاتها، كل من يسعى إلى استغلال هذا المرفق الوطني للاساءة إلى الوطن.

يا صاحب الجلالة،،

إن مجلس النواب على وعي عميق بأن مهمات استكمال بناء الدولة الأردنية العربية الحديثة، من أجل مزيد من الخير للشعب وللأمة، تستدعي أقصى قدر من تضافر الجهود وإطلاق الطاقات وتوفير مناخات الابداع وإفساح المجال والفرص للقوى الاجتماعية



الأردنية الجديدة القادرة على تلبية متطلبات التغيير والتجديد والبناء المعاصر، والاستجابة للتحديات ذات الطبيعة غير المسبوقة التي ستفرض نفسها علينا ونحن نسعى إلى المستقبل الواعد بالخير.

وإن مجلس النواب لعلى ثقة بقدرات شعبنا وبتوقه إلى إنجاز برنامج استكمال المهمات الكبيرة التي تواجهه، في جو من الرضى والثقة بالنفس.

ويتسنى كل ذلك،بفضل الله تعالى ثم بفضل الحنكة السياسية والتجربة الطويلة والحكمة السديدة التي توفرت لقيادتنا التاريخية فتمت الإنجازات الأردنية رغم الموارد الشحيحة والأعباء الثقيلة التي ألقيت على عواتقنا.

أما وقد غلبت إرادة البناء على هاجس التوسع والدمار في المنطقة فإن مزيداً من الفرص تتوفر الآن وقوى دفع إضافية تفعل فعلها من أجل مستقبل جديد يكون هدفه الأول التعاون والبناء والتنمية والتقدم من أجل خير الانسان وأمن البشرية وسلامها.